

تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف: دراسة تحليلية

د. نادية سعد مرسي

أستاذة المكتبات والمعلومات المساعد

كلية الآداب - جامعة طنطا

drnadia.saad@yahoo.com

تاريخ القبول: 8 سبتمبر 2023

تاريخ الاستلام: 9 أغسطس 2023

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى وصف وتحليل تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف باعتبارها من مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية، وذلك من حيث المسؤولية، وأهداف وحدود تغطيتها، والسمات والملامح العامة لها وواجهات المستخدم، وطرق البحث والاسترجاع لمحتوياتها، واقتصرت الدراسة على تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف المتاحة على منصة GooglePlay لشركة جوجل خلال الفترة من ديسمبر 2022م حتى يوليو 2023، واتخذت الدراسة من المنهج الوصفي إطارًا عامًا لها مع استخدام الأسلوب المسحي والأسلوب التحليلي والأسلوب المقارن، كما اتخذت من قائمة المراجعة أداة أساسية لجمع بيانات الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود (90) تطبيقًا متاحًا على متجر جوجل بلاي خاص بالحديث النبوي الشريف، ووفقًا لمجال الدراسة تم اختيار (17) تطبيقًا عينة للدراسة، ومعظم التطبيقات الذكية للحديث الشريف عينة الدراسة تذكر درجة الحديث من حيث كونه صحيحًا أم ضعيفًا أم حسنًا (11) تطبيقًا، بنسبة 64.70%، بينما بلغ عدد تطبيقات الحديث التي لا تورد درجة الحديث (6) تطبيقات بنسبة قدرها 35.29%، ومن توصيات الدراسة ضرورة مراقبة محتوى هذه التطبيقات الذي قد يعثره النقص والخطأ من جانب الجهات الرسمية في الدولة متمثلة في الأزهر الشريف، ويجب على أي فرد، أو شركة، أو مؤسسة، تنشر تطبيقًا للحديث النبوي الشريف الحصول على إجازة بالنشر من إحدى الجهات الرسمية المعنية بالشؤون الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: الهواتف الذكية، الأجهزة الذكية، تطبيقات الهواتف الذكية، الحديث الشريف، السنة النبوية.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:

1/1 التمهيد:

الأحاديث النبوية أو السنة النبوية الشريفة عند أهل السنة والجماعة هي: كل ما ورد عن النبي محمد ﷺ من قول أو فعل أو وصف أو تقرير بعد بعثته، وتعد الأحاديث النبوية من أهم مصادر التشريع عند أهل السنة والجماعة بعد القرآن الكريم، وتبين الأحاديث النبوية القواعد والأحكام الشريعة ونظمها؛ ويفصل النبي ما جاء في القرآن تفصيلاً دقيقاً، ملماً بكل ما جاء في القرآن الكريم، ومضيقاً لما سكت عنه القرآن وما أخفاه بإذن الله عز وجل، (علي، 2019).

قال تعالى: "وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى" (النجم: آية 4، 3)؛ أي: الأحاديث النبوية هي وحي من عند الله للرسول الكريم، ومرادف لما حمله القرآن لتنظيم حياة المسلمين في كل نواحي حياتهم من: عقيدة، وأحكام العبادات، والطهارة، والمعاملات التجارية، والسياسية، ونظم الحياة من: أخلاق، وآداب، وتربية.

وقد حققت التطورات التكنولوجية السريعة - التي حدثت خلال العقدين الأخيرين - إنجازات كبيرة في مختلف المجالات، وكان لمجال المعلومات والاتصالات السبق في الاستفادة من هذه التطورات، وقد مرت صناعة النشر بالعديد من المراحل، بداية من ظهور الطباعة والنشر الورقي لمصادر المعلومات، إلى ظهور المصادر الرقمية جنباً إلى جنب مع المصادر المطبوعة، إلا أنها لم تحل محلها بعد، ونجد على الجانب الآخر أن الهواتف الذكية لم تعد مجرد أجهزة لإجراء الاتصالات اللاسلكية بين الأفراد فقط؛ ولكن تتنافس الشركات المصنعة لها على تطويرها بشكل مستمر، من خلال إضافة تقنيات وبرمجيات تمكنها من منافسة أجهزة الحواسيب الشخصية، فاليوم نجد الأجهزة اللوحية أيضاً، التي تحتوي على تقنيات التصوير الرقمي، والتسجيل الصوتي، والشبكات اللاسلكية، وبالتالي ساعدت هذه الأجهزة على الاتصال بشبكة الإنترنت، فضلاً عن تجهيزها ببرامج وتطبيقات تسمح بحفظ وتوثيق وتصفح المعلومات، وبالتالي نجد ظهور التطبيقات الذكية يعد من الاتجاهات الحديثة في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، واستخدمت هذه التطبيقات في العديد من المجالات العامة والمتخصصة، وانتشرت بشكل سريع لما لها من مميزات عديدة؛ مثل: واجهة استعمال سهلة وجذابة، كما يمكن الاستفادة منها في أي وقت ومكان. ونجد أن مؤسسات النشر بوجه عام قد اتجهت نحو النشر الرقمي من خلال التطبيقات الذكية؛ حتى تصل إلى شريحة عريضة من المستفيدين، ولمواكبة التطور التكنولوجي لكل ما هو جديد يتناسب مع طبيعة العصر الحالي، وتحقيق التفاعلية والزمنية في تقديم الخدمات للمستفيدين، ومن المجالات المتخصصة التي استفادت من الهواتف الذكية: المجال الديني بصفة عامة، والسنة النبوية والقرآن الكريم بصفة خاصة، فالمعروف لنا جميعاً أن مصادر السنة عديدة؛ ولكن المعمول بها عند أهل السنة والجماعة هي كتب الأحاديث الستة عن أئمة الحديث المعروفين، وقد اتجهت بعض المؤسسات الدينية، وبعض الأفراد إلى إصدار تطبيقات ذكية لكتب الحديث أو لكل كتاب من كتب الحديث؛ وذلك لاستغلال الإمكانيات التي توفرها هذه التطبيقات في خدمة السنة النبوية للدارسين والباحثين في الشريعة الإسلامية، أو حتى القارئ العادي.

2/1 مشكلة الدراسة وأهميتها:

لقد أصبحت تطبيقات الهواتف الذكية أداة أساسية في مختلف مجالات الحياة وبخاصة مع التطور التقني، وتزايد أعداد مستخدميها، فضلاً عن مزاياها المتعددة في تلبية حاجات الإنسان، وتعد تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف أكثر أهمية من التطبيقات الأخرى، وهذا يرجع لأنها ترتبط بالسنة النبوية والتي تعتبر من أهم مصادر التشريع عند أهل السنة والجماعة بعد القرآن الكريم، وتساعد هذه التطبيقات في عملية تخريج الحديث بشكل سهل وسريع مقارنة بالطريقة التقليدية في التخريج، لأن توثيق الأحاديث وعزوها إلى من أخرجها من أئمة

الحديث، مع بيان درجتها أصبح متطلبًا في كثير من المجالات، ويعطي قوة في البحث، وثقة في نفس القارئ عندما يقف على أحكام الأحاديث والحكم على روايتها، وبيان الصحيح والضعيف منها، ونظرًا لكثرة تطبيقات الهواتف الذكية للحديث الشريف مع الاعتماد المكثف عليها من قبل الباحثين والدارسين في علوم الشريعة الإسلامية، فضلًا عن ندرة في الدراسات المتعلقة بهذه النوعية من التطبيقات -على حد علم الباحثة- كما سيتضح من مراجعة الإنتاج الفكري، من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية لإثراء الإنتاج الفكري في المجال، ومن الناحية العملية حصر تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف؛ والتعرف على خصائصها وإمكانياتها، وما يمكن أن تقدمه من خدمات للقارئ والباحث والدارس في السنة النبوية الشريفة، باعتبارها مصدرًا من مصادر المعلومات المرجعية وهي أحد الروافد المهمة في تخصص المكتبات والمعلومات.

3/1 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. دراسة مفهوم التطبيقات الذكية ومجالات استخدامها.
2. حصر تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف المتاحة على جوجل بلاي.
3. تحديد مسؤولية إنشاء وتطوير تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف.
4. الوقوف على السمات والملامح العامة لتطبيقات الهواتف الذكية لعينة الدراسة.
5. دراسة واجهات المستخدم من حيث البحث والاسترجاع ودعم المستفيد.
6. تقديم التوصيات، التي من شأنها تحسين جودة التطبيقات الذكية للحديث النبوي الشريف، والتوسع في استخدامها.

4/1 تساؤلات الدراسة:

1. ما مفهوم التطبيقات الذكية؟ وما مجالات استخدامها؟
2. ما عدد تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف المتاحة على جوجل بلاي؟
3. ما جهات إصدار وتطوير تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف؟
4. ما حدود تغطية تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف؟
5. ما السمات والملامح العامة لتطبيقات الهواتف الذكية للحديث الشريف؟
6. ما طرق البحث والاسترجاع في تطبيقات الهواتف الذكية للحديث الشريف؟

5/1 حدود الدراسة:

1. **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على تطبيقات الحديث النبوي الشريف التي تغطي كتب الحديث الستة، المعمول بها عند أهل السنة والجماعة.
2. **الحدود النوعية:** تغطي هذه الدراسة تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف المتاحة على منصة جوجل أندرويد؛ وذلك لشيوعه وانتشاره مقارنة بالنظم الأخرى.
3. **الحدود المكانية:** تغطي الدراسة تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي في كافة أنحاء الوطن العربي.
4. **الحدود الزمنية:** تناولت الدراسة تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي خلال الفترة من ديسمبر 2022م، وهو بداية العمل لحصر وتنزيل التطبيقات، وتحليل محتواها والحصول على المعلومات وفقًا لأهداف الدراسة، ومتابعة تحديثها حتى نهاية يوليو 2023م.

1/ 6 منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كإطار عام للدراسة، واستخدم من أساليبه الأسلوب المسحي بهدف مسح تطبيقات الهواتف الذكية عبر منصة جوجل بلاي Google Play كما استخدم الأسلوب التحليلي للتعرف على التطبيقات وسماتها وجهات إصدارها وواجهة التطبيق لتلك التطبيقات، وطرق البحث والتصفح ونتائج الاسترجاع، كما استخدم الأسلوب المقارن للمقارنة بين تطبيقات الهواتف الذكية عينة الدراسة، وهذا كله للتعرف على خصائص وسمات هذه التطبيقات وإبرازها لخدمة الدارسين والباحثين في السنة النبوية، وكانت أهم عناصر التحليل والتقييم والمقارنة: المسؤولية، والمجال وحدود التغطية، والسمات والملاحم العامة، ومحتوى التطبيقات، وإمكانية البحث والاسترجاع، ولجمع البيانات تم إعداد قائمة مراجعة بهدف تجميع البيانات حول كل تطبيق في ضوء المعايير الأربعة الأساسية (ملحق 1).

وتم تجميع هذه البيانات من التطبيق نفسه، ومزايا التطبيق والتوصيف الخاص به في متجر تطبيقات الأجهزة الذكية جوجل بلاي، وقد تم عرض هذه القائمة لتحليل خصائص التطبيقات على مجموعة من الأساتذة؛ لإبداء الرأي حولها، وتم الأخذ بالملاحظات التي أبدتها كل منهم، (ملحق 2)

1/7 مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في عدد التطبيقات المتوفرة على متجر جوجل بلاي للأجهزة التي تعمل بنظام أندرويد، واستخدمت مصطلحات الحديث الشريف، والسنة النبوية، والحديث النبوي للبحث عنها في محرك المتجر، وقدر عددها بـ (90) تطبيقاً، وتتنوع هذه التطبيقات ما بين تطبيقات متخصصة في أحاديث الرسول عن موضوعات محددة؛ مثل: لباس المرأة، والأخلاق، والقطط، والظلم، وغيرها، أو تطبيقات عن الأحاديث القدسية، وتطبيقات لكتب منفردة لأحاديث الرسول؛ مثل: كتاب صحيح مسلم، أو صحيح البخاري وغيرها الكثير، وتجمع الكتب الستة للحديث في تطبيق واحد.

1/8 عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في التطبيقات التي تحتوي على كتب الحديث التسعة المعمول بها عند أهل السنة، وأصبح أصحاب هذه الكتب من أشهر علماء الحديث، وهي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن أبي داود، وسنن ابن ماجه، وموطأ الإمام مالك، وسنن الدارمي، ومسنن الإمام أحمد ابن حنبل، وبلغ عددها (17) تطبيقاً، وتم حصر تطبيقات الحديث المستبعدة من عينة الدراسة مع بيان سبب الاستبعاد (ملحق رقم 3) ثم تنزيل التطبيقات عينة الدراسة على سطح الهاتف المحمول؛ حتى يتم دراستها بعناية، وهي:

1. الموسوعة الحديثية.
2. الباحث الحديثي.
3. جامع الحديث النبوي.
4. موسوعة الأحاديث النبوية المترجمة.
5. جامع الحديث النبوي الشريف.
6. جامع الكتب التسعة.
7. أحاديث الكتب التسعة.
8. موسوعة الحديث الشريف إسلام ويب.
9. جامع الحديث الشريف مسموع.
10. مكتبة الحديث.
11. جميع أحاديث الرسول.
12. تقريب السنة النبوية.
13. تسهيل الوصول للحديث.
14. موسوعة الحديث الشريف الجديدة.
15. الأحاديث النبوية الصحيحة.
16. جميع أحاديث الرسول الصحيحة.
17. صحيح الكتب التسعة وزوائده.

9/1 الدراسات السابقة:

للقوف على الدراسات السابقة والإنتاج الفكري حول تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف، تم البحث في أدلة الإنتاج الفكري العربية والأجنبية حول موضوع الدراسة والتي منها:

1. محرك البحث جوجل Google باللغة العربية.
2. قاعدة بيانات الهادي التابعة للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).
3. قاعدة بيانات دار المنظومة المتاحة على بنك المعرفة المصري.
4. الفهرس الموحد للاتحاد المكتبات الجامعية المصرية.
5. بوابة الباحثين researchgate، وقد أجري البحث باستخدام المصطلحات التالية:
(تطبيقات الهواتف الذكية (أو) المحمولة + المجال الديني + معايير).
(تطبيقات الهواتف الذكية (أو) المحمولة + الحديث النبوي الشريف).
(تطبيقات الهواتف الذكية (أو) المحمولة + النشر الإلكتروني).

وقد أسفرت نتائج البحث على العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الهواتف الذكية وتطبيقاتها في العديد من المجالات، كما حظي مجال المكتبات بعدد كبير من الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع ولا مجال لاستعراضها هنا، لأنها بعيدة عن موضوع الدراسة الحالية، كما أسفر البحث عن بعض الدراسات الخاصة بتطبيقات الهواتف الذكية للقرآن الكريم، وفيما يلي عرض للدراسات المتوفرة مرتبة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

- **دراسة (عطية، 2018):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى كفاءة استخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة في تعزيز عملية تعلم القرآن الكريم، وفهمه، وتفسيره بين الجمهور من العرب المسلمين من مستخدمي شبكة الإنترنت، والتعرف على المحتوى الذي تقدمه مواقع المؤسسات الدينية الرسمية، ومواقع الإذاعات الدينية، والتطبيقات التفاعلية الدينية، ومدى قدرتها على تعزيز كفاءة تعلم القرآن الكريم وعلومه.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ وهو المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة، واستخدمت قائمة المراجعة كأداة رئيسية لجمع المعلومات عن هذه المواقع والتطبيقات المتاحة على شبكة الإنترنت.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: تنتقد تعليقات مستخدمي التطبيقات التفاعلية الدينية وجود أخطاء في كتابة نصوص بعض الآيات، وتكررت الشكوى من الأخطاء الإملائية، ومن وجود أخطاء في أحكام التجويد، وذلك تحديداً في تطبيق التفسير الميسر، كما انتقدت تعليقات مستخدمي التطبيقات الدينية وجود إعلانات في التطبيقات.

وتتمثل أهم المزايا في: إمكانيات التصفح الإلكترونية، والفهرسة، وإمكانية وضع علامة، والعودة إليها، والقراءة دون إنترنت، وإمكانية التحكم بحجم الخط، والانتقال لأية صفحة بسهولة، وإتاحة دعاء ختم القرآن، والتفسير، وأحكام التجويد.

- **دراسة (بوسنان، 2019):** هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل تطبيقات الهواتف الذكية المتخصصة في مجال القرآن الكريم وعلومه، من حيث: الشكل والمضمون، ومعايير الجودة المتوفرة بها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، معتمدة على العينة العشوائية المنتظمة لتحديد المفردات التي يتم تحليلها باختبار (12) تطبيقاً من أصل (250) تطبيقاً.

وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج؛ أهمها: تغتقر معظم التطبيقات لملفات التنزيل وبخاصة المتعلقة بالمحتوى المكتوب، والمرتبطة بخدمة الإنترنت؛ ويحتاج المستخدم في كل مرة للمزود بالخدمة، التي لا تتوفر أحياناً؛ بسبب المشاكل التقنية التي تعترضها، وتكمن أهمية ملفات التحميل في حفظ المادة التي تم استخدامها من غير الرجوع للتطبيق.

- دراسة (أحمد، 2021): سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على قضية الإتاحة الرقمية للقرآن الكريم، وما يمكن أن تقدمه القراءة الرقمية لقارئ ومتعلمي القرآن الكريم، وبيان الآثار السلبية للاعتماد على الطريقة الرقمية في التعامل مع القرآن الكريم، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على عدد من الأجهزة والتطبيقات الرقمية الموثوقة المتاحة في مجال القراءة الرقمية للقرآن الكريم، ودراسة أنماط الإفادة من أجهزة وتطبيقات القراءة الرقمية للقرآن الكريم، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج المسحي الميداني؛ لحصر الأجهزة والتطبيقات عينة الدراسة، والتعرف على مدى إفادة المستفيدين من تلك الأجهزة والتطبيقات، واعتمدت الدراسة على الاستبيان وقائمة المراجعة لجمع المادة العلمية، وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج؛ منها: النسبة الأكبر ممن يستخدمون أجهزة وتطبيقات القراءة الرقمية للقرآن الكريم يستخدمونها بسهولة الإتاحة، وسهولة الحصول على المعلومات من خلالها بسرعة، يليها استخدام الميزات التي توفرها هذه الأجهزة والتطبيقات؛ مثل: التفسير، ومعاني الكلمات، والترجمات.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة العربية في الموضوع تبين الآتي:

1. كثرة عدد الدراسات العربية التي تناولت موضوع الهواتف الذكية في مجال المكتبات، ولا يوجد من بينها دراسة واحدة قريبة من موضوع الدراسة الحالية سوى دراسة أحمد عبد المجيد.
2. العثور على ثلاث دراسات تناولت استخدام التطبيقات الذكية في المجال الديني، وقد حظي مجال المكتبات والمعلومات منها بدراسة واحدة فقط كما سبقت الإشارة لها، والتي كان من ضمن أهدافها التعرف على بعض تطبيقات الهواتف الذكية للقرآن الكريم وبيان مدى الإفادة منها.
3. تعتبر الدراسة الحالية الأولى في المجال، التي سعت إلى حصر التطبيقات الذكية في مجال السنة النبوية، وتحليلها، والخروج بمجموعة من النتائج فيما يتعلق بمحتوى هذه التطبيقات والخدمات، التي تقدمها للدارسين في مجال السنة النبوية، وصولاً للقارئ العادي.

الدراسات الأجنبية:

اهتمت دراسة (Shelton, 2019) بالدور الذي تقوم به تكنولوجيا الاتصال والمعلومات كوسيط في نقل المفاهيم والمعلومات الدينية، وكآلية تعكس الممارسات الدينية على أرض الواقع، وتقدمها عبر الواقع الافتراضي، وأشارت إلى الطفرة التي حدثت في تعزيز المحتوى الديني المنشور إلكترونياً بعد ظهور تطبيقات الإعلام الجديد، وتحديداً مواقع التواصل الاجتماعي منذ بداية الألفية الثانية؛ لأن هذه التطبيقات بتركيزها على المحتوى الذي ينتجه الجمهور توفر لهم درجة أعلى من التفاعلية والتحكم في المحتوى، وهو ما يعزز دور هذه التطبيقات في تمثيل الثقافة الدينية لدى الجماعات الجغرافية المختلفة باختلافاتها وتنوعاتها، واعتمدت الدراسة على استخدام برمجية مصممة خصيصاً لجمع عينة المحتوى الديني المنشور إلكترونياً وتحليله.

أما دراسة (Campbell, 2018) فتهدف هذه الدراسة إلى تحليل خصائص تطبيقات الهاتف المحمول ذات التوجه الديني، والمتاحة على متجر تطبيقات iTunes، فمن خلال مراجعة شاملة لـ 451 تطبيقاً دينياً، لوحظ عدد من المشكلات عند الاعتماد فقط على فئات iTunes لتحديد وظائف التطبيق والغرض منه، وبالتالي تم إجراء مزيد من التحليل؛ من أجل تقديم تصنيف جديد للتطبيقات الدينية، التي تصف تصميمها بدقة أكبر، وتقترح الدراسة أن فئة جديدة معروضة بالمتجر تحتاج لإطار عمل مهم لدراسة التطبيقات الدينية، وبالتالي توفر هذه الدراسة نقطة انطلاق للباحثين المهتمين بتحليل تطبيقات الهاتف المحمول الدينية؛ للتحقيق في كيفية قيام مطوري التطبيقات بدمج الأهداف الدينية في تصميماتهم، والنظر في الطرق الرئيسية التي يتوقع من المستخدمين أن يمارسوا بها الدين من خلال تطبيقات الهاتف المحمول.

وتناولت دراسة (Bosch, 2017)، استخدامات وسائل الإعلام الرقمية التفاعلية في المجال الديني لدى عينة من المراهقين والشباب في كتالونية بإسبانيا، وتضمنت الدراسة اختبار استخدامات عينة الشباب للتطبيقات التفاعلية الدينية Religious apps، والمواقع الإلكترونية، والجماعات الافتراضية، والمننديات، التي تقدم موضوعات دينية، كما اختبرت الدراسة إذا كان استخدام الوسائل التفاعلية الرقمية له تأثير أم لا في كسر حواجز العزلة بين الجماعات الدينية المختلفة، وفي إتاحة حوار الأديان فيما بينها؟ وتم تطبيق الدراسة على 1800 مفردة تتراوح أعمارهم ما بين 12 إلى 18 عامًا، بإجراء المقابلات الشخصية.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

1/2 مفهوم التطبيقات الذكية ومجالات استخدامها:

- مفهوم الهاتف الذكي:

يعرف قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر الهاتف الذكي بأنه: جهاز يجمع بين الهاتف الخليوي مع المميزات التي تتوفر على المساعد الشخصي الرقمي (PDA)، أو الحاسبات الآلية المحمولة باليد؛ كالرسائل النصية، والبريد الإلكتروني، وتخزين البيانات، وتصفح الإنترنت، وتشغيل MP3، وكاميرات الفيديو، ومكالمات الفيديو، (Oxford dictionary, 2023)

وعلى الرغم من عدم وجود تعريف موحد متفق عليه للهاتف الذكي Smart phone حول العالم بين الشركات المصنعة للهواتف، لكن العاملين في القطاع يعرفونه بأنه: الهاتف الذي يتيح خدمات إضافية، تتجاوز مفهوم الاتصالات الصوتية، والرسائل القصيرة، لتقدم خدمات النفاذ إلى شبكة الإنترنت، والخدمات الإضافية، وتطبيقات الخليوي، والفيديو، ومشاهدة القنوات التلفزيونية، والمكالمات المرئية، وهي خدمات تقدمها شبكات الاتصالات المتقدمة؛ كالجيل الثالث، ولقد انتشرت الهواتف الذكية بصورة غير مسبوقه في تاريخ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- تطبيقات الهواتف الذكية:

تطبيقات الهواتف الذكية هي برامج صغيرة للهاتف الذكي، تهدف إلى تعزيز الهاتف المحمول، بحيث يكون أكثر من مجرد جهاز لإرسال الرسائل النصية والاتصال، واستخدامه في أوجه أخرى، ويتم تثبيت هذه التطبيقات مسبقاً على الهواتف أثناء التصنيع، ويمكن تنزيلها، سواء أكان ذلك مقابل رسوم، أو مجاناً من قبل المستخدمين من متاجر، أو منصات توزيع البرامج؛ مثل: متجر Apple App Store لتطبيقات أنظمة تشغيل IOS، أو متجر Google play for Android لتطبيقات أنظمة تشغيل أندرويد (الصاوي، 2021)

ويعرف قاموس إكسفورد تطبيقات الهواتف الذكية بأنها: "برامج مصممة للعمل على أي جهاز محمول باليد؛ كالهاتف الذكي، والحاسب اللوحي، وقارئ الكتب الإلكترونية سواء مجاناً، أو مدفوعة التكلفة" (Oxford dictionary, 2023)

- مجالات التطبيقات الذكية:

تنوعت مجالات التطبيقات الذكية؛ ومنها:

تطبيقات التواصل الاجتماعي: وهي التطبيقات التي تعتمد على المحادثات بين الأفراد، سواء محادثات كتابية أو صوتية؛ ومنها: فيس بوك، واتس أب، وتويتر، وإنستجرام، وغيرها الكثير، التي لا غنى عنها لجميع الفئات والأعمار.

تطبيقات تعديل الصور والفيديو: هذه الأنواع من التطبيقات التي لاقت رواجًا كبيرًا بين المستخدمين، ويمكن تعديل الصور، وكذلك الفيديوهات، ويتم تحويل صيغها، وتقطيعها، وتجميع مقاطعها، وتغيير وإخفاء الأصوات بها من خلال التطبيق.

التطبيقات العلمية: هي التطبيقات الخاصة بالتعليم والدراسة؛ وأصبح بالإمكان عرض محاضرات كاملة عبر التطبيقات الذكية في أي وقت وبسهولة وسرعة.

تطبيقات خاصة بالنشر الرقمي: هذه التطبيقات تمكن من قراءة الكتب والمجلات وغيرها من مصادر المعلومات، وتعرض النصوص، أو الصور، أو كلاهما، عن طريق جهاز القارئ الإلكتروني المحمول، أو الهواتف الذكية، أو الأجهزة اللوحية، وهذه التطبيقات تحقق التفاعلية مع المستخدمين؛ وأصبحت هذه التطبيقات متاحة ومستخدمة في جميع المجالات، ويوجد العديد من تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف، التي ساعدت على تقريب السنة النبوية لدى العديد من الباحثين والمتخصصين في هذا الشأن، ووفرت لهم الوقت والجهد، الذي كان يبذل في قراءة كتب السنة النبوية، (عمران، 2020).

ثالثاً : الإطار التطبيقي:

يتناول هذا القسم الدراسة التحليلية لتطبيقات الهواتف الذكية المتخصصة لعلوم الحديث الشريف، ولكي يتم تحليل وتقييم تلك التطبيقات فلا بد من وجود معايير للتقييم، وتعد تطبيقات الهواتف الذكية بمثابة أدلة ولكن في شكلها الإلكتروني، ومن ثم فإنها تعد أحد مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية، وعليه فسوف يتم تحليلها وتقييمها اعتماداً على عناصر تقييم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية، لأن فلسفة تقييم المراجع لا تختلف باختلاف الشكل تقليدياً أو إلكترونياً، وإن تفاوتت عناصر التقييم وطريقة إبرازها بين هذين النوعين نظراً لتفاوت شكليهما (عبد الهادي، 2001)، كما أكد النجار أن معايير تقييم مصادر المعلومات المطبوعة تصلح كأساس لتقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت (النجار، 2005)، وقدم النجار قائمة بالمعايير المقترحة لتقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت ووضعها في أربع فئات هي: الملامح الفنية، وتحليل المحتويات، وملامح الوسائط المتعددة، وواجهات المستخدم (النجار، 2007)، وقد أفادت الدراسة أيضاً من الدراسات السابقة التي قامت بتقييم تطبيقات الهواتف الذكية في مجال اللغة العربية مثل: دراسة (بوسنان، 2020) ومن بين معايير التقييم "بيانات عن المطور، والتحديثات وتقييمات المستخدم والتزيلات، والتعليقات، ومعايير المحتوى"، كما أفادت الدراسة من دراسة (أحمد، 2021) وقامت هذه الدراسة بتقييم تطبيقات الهواتف الذكية للقرآن الكريم. في ضوء ما سبق تم استنباط خمسة عناصر (معايير) أساسية لتحليل وتقييم تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف هي:

- 1- المسؤولية: وتتمثل في مطوري تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف سواء أكانوا أفراداً أو مؤسسات دينية.
- 2- المجال والحدود: أهداف وحدود التغطية سواء أكانت موضوعية، أو مكانية، أو كمية، أو نوعية.
- 3- السمات والملامح العامة والفنية لتطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي.
- 4- المادة المرجعية: وتتمثل في محتوى التطبيق وما يقدمه للمستخدم من معلومات تتعلق بشرح الحديث، وترجمة الرواة، وسند الحديث، وتخريج الحديث، وغيرها من الخدمات.
- 5- واجهات المستخدم من حيث البحث والاسترجاع.

1/3 جهات إصدار تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي (المسؤولية):

تعد المسؤولية بشقيها الفكرية والمادية لتطبيقات الهواتف الذكية بمثابة صمام الأمان لوجود التطبيق وتطويره واستخدامه، وكلما كان هناك استمرارية في التطوير من ناحية، وتحديث بياناته من ناحية أخرى كلما كتب للتطبيق الاستخدام والانتشار، وعليه تم توزيع جهات إصدار ومطوري تطبيقات الهواتف الذكية للحديث الشريف والتي يمكن تصنيفها في ثلاث فئات هي: المؤسسات الدينية، والأفراد، والشركات الخاصة، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) المسؤولية لتطبيقات الهواتف الذكية المتخصصة للحديث الشريف.

م	اسم التطبيق	اسم مطور التطبيق (بيان المسؤولية)	بيانات الاتصال بمطور التطبيق
1.	الموسوعة الحديثية	الدرر السننية	gdorar@gmail.com
2.	الباحث الحديثي	نقاية	info@deendv.com
3.	جامع الحديث النبوي	Qatar Charity	qcharityit@gmail.com
4.	موسوعة الأحاديث النبوية المترجمة	Islam house	info@hadeethenc.com
5.	جامع الحديث النبوي الشريف	Alaa Rahhal	Alaasoft0@gmail.com
6.	جامع الكتب التسعة	Arabia for information and technology	rajhi_apps@arabia-it.com
7.	أحاديث الكتب التسعة	E qra Tech	hhiyassat@eqratech.com
8.	موسوعة الحديث الشريف إسلام ويب	Islam web Dev Team	hadith@islamweb.net.qa
9.	جامع الحديث الشريف مسموع	Mr. The developer	Ahmedahel65@gmail.com
10.	مكتبة الحديث	AppEdTech	adnan@appedtech.com
11.	جميع أحاديث الرسول	Alsyouit	tilburgaboalseem@gmail.com
12.	تقريب السنة النبوية	OSOUL Center	osoul@rabwah.sa
13.	تسهيل الوصول للحديث	CG interactive	hasahyoun@gmail.com
14.	موسوعة الحديث الشريف الجديدة	Ahmed Mohammed Hamed	universityofelazhar@gmail.com
15.	الأحاديث النبوية الصحيحة	Mfk4apps	Mfk4apps@gmail.com
16.	جميع أحاديث الرسول الصحيحة	Khaledm	K73650107@gmail.com
17.	صحيح الكتب التسعة وزوانده	Hesham Nasr	Heshamnaser2166@gmail.com

يتبين لنا من خلال الجدول السابق أن المسؤولية الفكرية موزعة على ثلاثة عناصر هي: المؤسسات الدينية، والشركات الخاصة العاملة في هذا المجال، والأفراد، ووجدت (4) تطبيقات بنسبة 23.52%، صادرة عن مؤسسات دينية وهي: الموسوعة الحديثية الصادرة عن مؤسسة الدرر السننية، وهي مؤسسة غير ربحية في الظهران بالسعودية، وتعد أكبر موقع إسلامي شرعي على منهج أهل السنة والجماعة، ويعد مرجعاً علمياً موثقاً لجميع العلوم الشرعية، يشرف عليه فضيلة الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف، والباحث الحديثي الصادر عن مؤسسة نقابة الكويت، وهي مؤسسة خيرية تابعة لجمعية آيات الخيرية، التي تسعى لنشر القرآن وعلومه الشرعية بمنهجية علمية من خلال منظومة من البرامج المتكاملة، وتأسيس الشركات والمؤسسات المتخصصة عالمياً وعربياً، وموسوعة الأحاديث المترجمة الصادرة عن الهيئة العامة للأوقاف، وهي هيئة عامة ذات شخصية اعتبارية تتمتع بالاستقلال

المالي والإداري، ترتبط برئيس مجلس الوزراء ومقرها الرياض وتعزز دور الأوقاف في التنمية الاقتصادية، وموسوعة الحديث الشريف إسلام ويب، صادرة عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر، ومن هنا يمكن الاطمئنان لهذه التطبيقات، (5) تطبيقات بنسبة 29.41% صادرة عن أفراد، وعدد (8) تطبيقات، بنسبة، 47.05% صادرة عن شركات يديرها مجموعة من الأفراد تعمل في المجال الدعوي.

2/3 المجال وحدود تغطية تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي:

هناك العديد من الأسباب والدوافع وراء إنشاء وتطوير تطبيقات الهواتف الذكية للحديث الشريف؛ لخدمة الدارسين والباحثين في السنة النبوية، وحتى القارئ العادي، نظرًا لكثرة عدد الأحاديث التي رويت عن الرسول الكريم، بالإضافة إلى انتشار العديد من الأحاديث غير الصحيحة بين عامة الناس، ولهذا تم حصر التطبيقات الذكية للحديث النبوي الشريف؛ وبلغت (90) تطبيقًا متاحة على متجر جوجل بلاي، وتمثلت عينة الدراسة في التطبيقات التي تحتوي على كتب الحديث التسعة المعمول بها عند أهل السنة، وأصبح أصحاب هذه الكتب من أشهر علماء الحديث، وهي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن أبي داود، وسنن ابن ماجه، وموطأ الإمام مالك، وسنن الدارمي، ومسنند الإمام أحمد بن حنبل، وبلغ عددها (17) تطبيقًا، والجدول رقم (3) يحصر هذه التطبيقات، مع بيان حدود التغطية لكل تطبيق من تطبيقات الحديث النبوي الشريف عينة الدراسة.

جدول رقم (2) حدود التغطية لتطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف.

م	التطبيقات حدود التغطية	الحدود الموضوعية	المكانية
1.	الموسوعة الحديثية	تطبيق الموسوعة الحديثية هو التطبيق الرسمي الوحيد الصادر عن مؤسسة الدرر السنوية للموسوعة الحديثية، التي من أبرز أهدافها: الحفاظ على السنة، وميراث النبوة، التي تسعى إلى تأسيس منهج مؤصل، ونقل موثق، وعلم شامل بمحتوى عربي وانتشار عالمي. هدفها بناء أوثق وأكبر قواعد بيانات إلكترونية للموسوعات العلمية، وتيسير الوصول إليها من خلال التقنيات الحديثة.	السعودية
2.	الباحث الحديثي	تطبيق عبارة عن بحث فوري في السنة النبوية مع شرح الأحاديث، وهو تابع لمشاريع نقاية تحت رعاية جمعية آيات الخيرية.	الكويت
3.	جامع الحديث النبوي	تطبيق جامع الحديث النبوي أشمل تطبيق إسلامي للأحاديث النبوية الشريفة؛ ويشتمل التطبيق على أمهات كتب الحديث التسعة الصحاح وشروحها وفقًا لأدق النسخ تحقيقًا، وتتضمن: صحيح مسلم، وصحيح البخاري، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، وسنن أبي داود، وموطأ مالك، ومسنند أحمد، وسنن الدارمي.	قطر
4.	موسوعة الأحاديث النبوية المترجمة	مشروع يهدف إلى توفير شروحات مبسطة، وترجمات واضحة للأحاديث النبوية الصحيحة، بجودة عالية، وفق إجراءات دقيقة إلى اللغات الحية 21 لغة، وإتاحتها مجانًا.	الرياض
5.	جامع الحديث النبوي الشريف	تطبيق مختص بالحديث النبوي الشريف، يحتوي التطبيق على كتب الحديث التسعة المعمول بها عند أهل السنة، التي سبق ذكرها.	
6.	جامع الكتب التسعة	تطبيق يحتوي على كتب الحديث التسعة المعترف بها لدى العلماء والباحثين، ليكون التطبيق موسوعة للحديث الشريف لكل طالب علم في الحديث لاكتشاف الدرر السنوية في هدى النبي.	الرياض
7.	أحاديث الكتب التسعة	هذا التطبيق طور من خلال شركة Eqra tech يهدف إلى تنقيح الأحاديث المنتشرة مفتوحة المصدر على شبكة الإنترنت؛ ويقوم التطبيق بعرض الحديث بطريقة يسهل تصحيحها في حال وجود خطأ كتابي أو تشكيلي، ومن ثم حفظ الحديث ليتم فحصه.	عمان

المكانية	الحدود الموضوعية	التطبيقات حدود التغطية	م
قطر	برنامج موسوعة الحديث الشريف - من موقع إسلام ويب - أكبر موسوعة مجانية متوفرة على الأجهزة الذكية، وقد أطلقتها إسلام ويب حرصاً على نشر العلم ويحتوي التطبيق على كتب الحديث التسعة.	موسوعة الحديث الشريف إسلام ويب	8.
	يحتوي التطبيق على كتب الحديث الستة صوتي المعول عليها عند أهل السنة في الحديث.	جامع الحديث الشريف مسموع	9.
	تطبيق يساعد على تحميل أكبر عدد من كتب الحديث باللغة العربية، مع إمكانية القيام ببحث متقدم في أي كتاب من كتب الحديث التسعة.	مكتبة الحديث	10.
	تطبيق يحتوي على جميع أحاديث الرسول الصحيحة في الكتب التسعة، مقسمة بشكل واضح؛ لسهولة الدراسة والفهم.	جميع أحاديث الرسول	11.
	تطبيق تقرب السنة النبوية عبارة عن: مكتبة إلكترونية تتيح تصفح كتب الحديث التسعة، تم إطلاق التطبيق لمساعدة الباحثين، وطلبة العلم، وعموم المسلمين؛ ودعمًا لمواكبة مشاريع السنة النبوية لوسائل وتقنيات العصر الحديث.	تقريب السنة النبوية	12.
	تطبيق جمعت فيه الأحاديث النبوية من أمهات كتب الحديث التي حققها الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.	تسهيل الوصول للحديث	13.
القاهرة	موسوعة الحديث الشريف تضم اثني عشر كتابًا من كتب السنة، وأكثر من مائة ألف حديث.	موسوعة الحديث الشريف الجديدة	14.
	تطبيق يتيح تصفح الأحاديث النبوية لأكثر من 42 ألف حديث صحيح في ثمان كتب أحاديث في مكان واحد.	الأحاديث النبوية الصحيحة	15.
	تطبيق يضم جميع أحاديث الرسول الصحيحة من الكتب الستة.	جميع أحاديث الرسول الصحيحة	16.
	هذا التطبيق جامع للسنة النبوية بأحاديثها، ميسر للاستفادة بها؛ جمع فيه مؤلفوه أحاديث تسعة كتب من السنة النبوية وزوائد كتب الحديث.	صحيح الكتب التسعة وزوائده	17.

ونلاحظ من خلال الجدول السابق أن جميع تطبيقات الحديث الشريف تذكر الحدود الموضوعية لها، أما فيما يتعلق بالحدود المكانية فيتبين من الجدول وجود (8) تطبيقات فقط تذكر الحدود المكانية بنسبة 058.47%، أما باقي التطبيقات وعددها (9) لم يستدل على مكان إطلاقها بنسبة قدرها 52.94%، ونظرًا لأن طبيعة الدراسة تقتصر على تطبيقات الحديث الشريف فلا توجد حدود نوعية.

3/3 السمات والملاح العامة لتطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف:

تتعلق السمات والملاح العامة لتطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف بمسمى التطبيق، وتاريخ إطلاقه، وتاريخ آخر تحديث، وعدد التعليقات والتنزيلات وتقييم الجمهور، ومدى ارتباط التطبيق بخدمة مزود الإنترنت، وغيرها من الملاح العامة للتطبيقات عينة الدراسة، وفيما يلي عرض لهذه السمات:

1/3/3 تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف وفقًا لحجم التطبيق:

يشير (Singh, 2017) إلى حجم التطبيق الذي يؤثر في عدد التنزيلات له في متجر التطبيقات؛ وأول ما يراه المستفيدون بعد مراجعة وصف التطبيق في متجر تنزيل التطبيقات هو حجم التطبيق، ويؤثر تحديد حجم التطبيق عند تصميمه، بالإضافة إلى جوانب أساسية أخرى مثل (سهولة الاستخدام) في معدل إقبال المستفيدين على استخدام التطبيق، والجدول التالي يوضح تطبيقات الحديث الشريف موزعة وفقًا لحجم التطبيقات.

جدول رقم (3) التطبيقات الذكية للحديث النبوي موضوع الدراسة وفقاً لحجم التطبيق.

م	اسم التطبيق	اسم مطور التطبيق	حجم التطبيق	الأصدار
1.	الموسوعة الحديثية	dorar net	55 MB	3.6.1
2.	الباحث الحديثي	نفاية	1.9 MB	10.0
3.	جامع الحديث النبوي	Qatar Charity	MB70	1.3
4.	موسوعة الأحاديث النبوية المترجمة	Islam house.com	31.11	1.1.0
5.	جامع الحديث النبوي الشريف	Alaa Rahhal	143 MB	1.6
6.	جامع الكتب التسعة	Arabia for information and technology	33 MB	2
7.	أحاديث الكتب التسعة	E qra Tech	26 MB	4.0.0
8.	موسوعة الحديث الشريف إسلام ويب	Islam web Dev Team	37.39 MB	10.0
9.	جامع الحديث الشريف مسموع	Mr. Tech developer	MB 19	3
10.	مكتبة الحديث	AppEdTech	1.17 MB	1.6.0
11.	جميع أحاديث الرسول	Alsyouit	17.02 MB	11
12.	تقريب السنة النبوية	OSOUL Center	37.9 MB	2.1.16
13.	تسهيل الوصول للحديث	CG interactive	32 MB	3.0.0
14.	موسوعة الحديث الشريف الجديدة	Ahmed Mohammed Hamed	81MB	10
15.	الأحاديث النبوية الصحيحة	Mfk4apps	19MB	1.8
16.	جميع أحاديث الرسول الصحيحة	Khaledm	20 MB	1
17.	صحيح الكتب التسعة وزوائده	Hesham Nasr	112 MB	1.0

باستقراء بيانات الجدول السابق، يتضح وجود عدد من تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف حجمها كبير؛ مثل: تطبيق جامع الحديث النبوي الشريف، 143 MB، وتطبيق صحيح الكتب التسعة وزوائده، 112MB، وتطبيق موسوعة الحديث الشريف الجديدة 81 MB، وتطبيق جامع الحديث النبوي 70 MB، والموسوعة الحديثية 55 MB الصادرة عن مؤسسة الدرر السنية؛ ويرجع ذلك إلى عرض التطبيقات لكتب الحديث التسعة، وشرحها بواجهات تصميمية حديثة، تجعل التطبيق سهل الاستخدام، وتتيح للمستخدم الانتقال بالتطبيق بالشكل الأمثل، كما تحتوي بعض التطبيقات على الصوت؛ أي: سماع الحديث بجانب قراءته.

2/3/3 تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي وفقاً لتاريخ إطلاق وتحديث التطبيق:

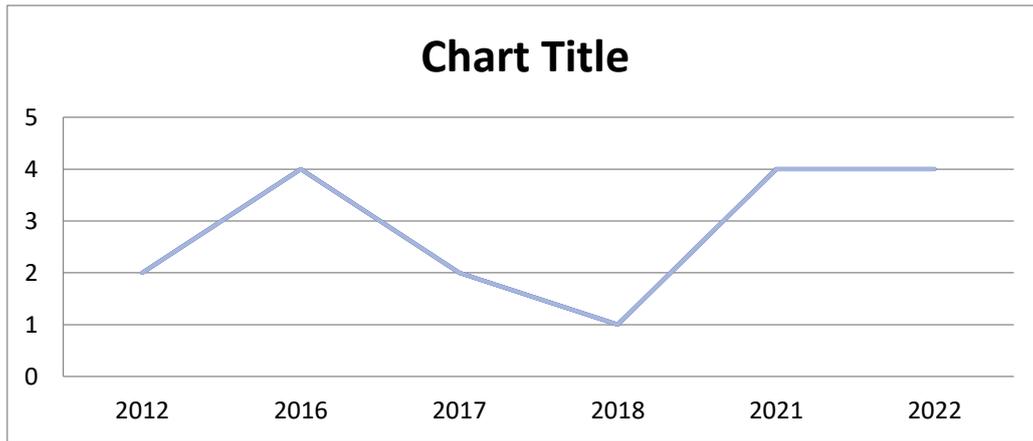
من خلال الدراسة التحليلية لتطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف تم توزيع هذه التطبيقات وفقاً لأعوام ظهورها، والجدول رقم(4) والشكل رقم (1) يوضحان ذلك.

جدول رقم (4) التوزيع الزمني لتطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف.

م	عام إطلاق التطبيق	العدد	النسبة
1.	2012	2	%12
2.	2016	4	%23.52
3.	2017	2	%12
4.	2018	1	%6
5.	2021	4	%23.52
6.	2022	4	%23.52
	المجموع	17	%100

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (4) يتضح الآتي:

1. عام 2016، وعام 2021، وعام 2022 جاءت في المركز الأول من حيث عدد تطبيقات الحديث النبوي الشريف بعدد (4) تطبيقات في كل عام وبنسبة، 23.52%.
2. عام 2016 شهد ظهور تطبيق جامع الحديث النبوي، وتطبيق جامع الكتب التسعة، وتطبيق موسوعة الحديث الشريف إسلام ويب، وتطبيق موسوعة الحديث الشريف الجديدة.
3. ظهر في عام 2021 تطبيق موسوعة الأحاديث النبوية المترجمة، وتطبيق جامع الحديث النبوي الشريف، وتطبيق أحاديث الكتب التسعة، وتطبيق تقريب السنة النبوية.
4. عام 2022 شهد ظهور تطبيق جامع الحديث الشريف مسموع، وتطبيق جميع أحاديث الرسول، وتطبيق جميع أحاديث الرسول الصحيحة، وتطبيق صحيح الكتب التسعة وزوائده.
5. جاء عام 2012، وعام 2017 بعدد متساوٍ من التطبيقات (2) تطبيقين ، بنسبة 12% من إجمالي عدد التطبيقات عينة الدراسة، وظهر تطبيق الموسوعة الحديثية، وتطبيق مكتبة الحديث عام 2012، بينما ظهر تطبيق الباحث الحديثي، وتطبيق الأحاديث النبوية الصحيحة عام 2017.
6. عام 2018 شهد ظهور تطبيق واحد فقط للحديث النبوي الشريف، وهو تطبيق تسهيل الوصول للحديث.



شكل رقم (1) التوزيع الزمني لتطبيقات الحديث النبوي الشريف

جدول رقم (5) تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي وفقاً لتاريخ إطلاق التطبيق وآخر تحديث

م	التطبيقات	الإصدار والتحديث	تاريخ إطلاق التطبيق	تاريخ آخر تحديث
1.	الموسوعة الحديثية		2012-12-14	2021-4-9
2.	الباحث الحديثي		2017-10-5	2021-9-6
3.	جامع الحديث النبوي		2016-6-28	2021-3-7
4.	موسوعة الأحاديث النبوية المترجمة		2021-3-30	2021-11-30
5.	جامع الحديث النبوي الشريف		2021-4-4	2021-4-4
6.	جامع الكتب التسعة		2016-12-22	2019-9-18
7.	أحاديث الكتب التسعة		2021-12-8	2022-11-5
8.	موسوعة الحديث الشريف إسلام ويب		2016-2-21	2016-8-29
9.	جامع الحديث الشريف مسموع		2022-6-3	2022-10-2
10.	مكتبة الحديث		2012-2-26	2020-2-5
11.	جميع أحاديث الرسول		2022-1-18	2023-1-21
12.	تقريب السنة النبوية		2021-3-8	2023-1-4

م	التطبيقات	الإصدار والتحديث	تاريخ إطلاق التطبيق	تاريخ آخر تحديث
13.	تسهيل الوصول للحديث		2018-9-29	2021-1-3
14.	موسوعة الحديث الشريف الجديدة		2016-4-23	2018-8-29
15.	الأحاديث النبوية الصحيحة		2017-1-4	2021-7-28
16.	جميع أحاديث الرسول الصحيحة		2022-6-20	2022-6-20
17.	صحيح الكتب التسعة وزوانده		2022-5-27	2022-5-27
	المجموع		17	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتبين أن تطبيق الموسوعة الحديثية الصادرة عن مؤسسة الدرر السنوية، وتطبيق مكتبة الحديث كان لهما سبق في الظهور على منصة جوجل بلاي، عام 2012، وآخر تحديث للتطبيق الأول كان عام 2021، والثاني 2020 وجاء بعدهما في الظهور جامع الحديث النبوي، وتطبيق جامع الكتب التسعة، وتطبيق موسوعة الحديث الشريف إسلام ويب، وتطبيق موسوعة الحديث الشريف الجديد عام 2016، ويرجع آخر تحديث لتطبيق جامع الحديث النبوي إلى عام 2021، أما موسوعة الحديث إسلام ويب، فيرجع آخر تحديث لها كما هو مبين بالجدول إلى عام 2016، وهذا يدل أن التطبيق منذ ظهوره لم يتم تحديثه حتى الآن، وأيضاً موسوعة الحديث الشريف الجديدة التي أطلقت عام 2016، وآخر تحديث لها كان عام 2018، ويعتبر تطبيق جميع أحاديث الرسول الذي أطلق عام 2022، وتطبيق تقريب السنة النبوية والذي ظهر عام 2021 أكثر التطبيقات تحديثاً كما هو واضح من الجدول السابق، ويرجع آخر تحديث لهما إلى عام 2023، ثم جاء في المرتبة الثالثة من حيث تاريخ الإطلاق والظهور تطبيق الباحث الحديثي، وتطبيق الأحاديث النبوية الصحيحة، ويرجع آخر تحديث لهما إلى عام 2021، وشهد عام 2018 ظهور تطبيق واحد فقط هو تسهيل الوصول للحديث، وكان آخر تحديث له عام 2021، ولم يشهد عام 2019، وعام 2020 ظهور أية تطبيقات للحديث الشريف، وبعد هذين العامين ظهرت تطبيقات الحديث عام 2021، و 2022 كما هو واضح من الجدول السابق.

3/3/3 تطبيقات الهواتف الذكية للحديث وفقاً لمدى الارتباط بمزود الإنترنت:

من خلال الدراسة التحليلية لتطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي اتضح وجود عدد من التطبيقات المرتبطة بخدمة الإنترنت، مقابل عدد من التطبيقات التي لا تحتاج لمزود خدمة الإنترنت، والجدول التالي رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6) تطبيقات الهواتف الذكية للحديث الشريف وفقاً لمدى ارتباطها بخدمة الإنترنت.

م	التطبيقات	مدى الارتباط بخدمة الإنترنت	مرتبط	غير مرتبط
1.	الموسوعة الحديثية			√
2.	الباحث الحديثي		√	
3.	جامع الحديث النبوي		√	
4.	موسوعة الأحاديث النبوية المترجمة			√
5.	جامع الحديث النبوي الشريف			√
6.	جامع الكتب التسعة		√	
7.	أحاديث الكتب التسعة		√	
8.	موسوعة الحديث الشريف إسلام ويب			√
9.	جامع الحديث الشريف مسموع			√
10.	مكتبة الحديث			√
11.	جميع أحاديث الرسول			√
12.	تقريب السنة النبوية			√
13.	تسهيل الوصول للحديث			√

م	التطبيقات	مدى الارتباط بخدمة الإنترنت	مرتبط	غير مرتبط
14.	موسوعة الحديث الشريف الجديدة			√
15.	الأحاديث النبوية الصحيحة			√
16.	جميع أحاديث الرسول الصحيحة			√
17.	صحيح الكتب التسعة وزوائده		√	
	المجموع		5	12
			%29.41	%70.58

تشير معطيات الجدول أن العدد الكبير من تطبيقات الحديث عينة الدراسة (12) تطبيقًا، بنسبة 70.58% ليست مرتبطة بخدمة الإنترنت بعد تنزيلها على واجهة أو سطح الهاتف الذكي، وهذا يؤدي بطبيعة الحال إلى إقبال الكثير من المستخدمين للاستفادة من هذه الخاصية؛ لأنها تحررهم من ضرورة التزود بالخدمة، التي قد تعد مكلفة لبعض الطبقات الاجتماعية.

4/3/3 تقييم تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي من قبل المستخدمين:

من خلال الدراسة الميدانية تم حصر عدد النقاط التي حصلت عليها التطبيقات من خلال تقييم المستخدمين لها على متجر التطبيقات جوجل بلاي، والجدول التالي يوضح درجات التقييم التي حصلت عليها تطبيقات الهواتف الذكية للحديث عينة الدراسة، والنسب المئوية لكل تطبيق.

جدول رقم (7) تقييم تطبيقات الهواتف الذكية من قبل المستخدمين

م	التطبيقات	تقييم الجمهور	النسبة المئوية
1.	الموسوعة الحديثية	5/4,9	%98
2.	الباحث الحديثي	5/4,8	%96
3.	جامع الحديث النبوي	5/4,8	%96
4.	موسوعة الأحاديث النبوية المترجمة	5/4,9	%98
5.	جامع الحديث النبوي الشريف	5/4,8	%96
6.	جامع الكتب التسعة	5/4,8	%96
7.	أحاديث الكتب التسعة	-	-
8.	موسوعة الحديث الشريف إسلام ويب	5/4,5	%90
9.	جامع الحديث الشريف مسموع	-	-
10.	مكتبة الحديث	5/4,6	%92
11.	جميع أحاديث الرسول	5/4,7	%94
12.	تقريب السنة النبوية	5/4,5	%90
13.	تسهيل الوصول للحديث	5/4,9	%98
14.	موسوعة الحديث الشريف الجديدة	5/4,7	%94
15.	الأحاديث النبوية الصحيحة	5/4,9	%98
16.	جميع أحاديث الرسول الصحيحة	-	-
17.	صحيح الكتب التسعة وزوائده	5/5	%100

يتضح من الجدول السابق، أن غالبية المستخدمين لتطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف على درجة عالية من الرضا عن أداء هذه التطبيقات؛ وجاء تطبيق صحيح الكتب التسعة وزوائده في المرتبة الأولى في التقييم بواقع 5/5 درجة، بنسبة 100%، تليه في المرتبة الثانية (4) تطبيقات للحديث الشريف بنسبة قدرها 98%، هي: تطبيق الموسوعة الحديثية، وتطبيق موسوعة الأحاديث النبوية المترجمة، وتطبيق تسهيل الوصول للحديث، وتطبيق الأحاديث النبوية الصحيحة، وجاء في المرتبة الأخيرة: تطبيق موسوعة الحديث الشريف إسلام ويب، وتطبيق تقريب السنة النبوية.

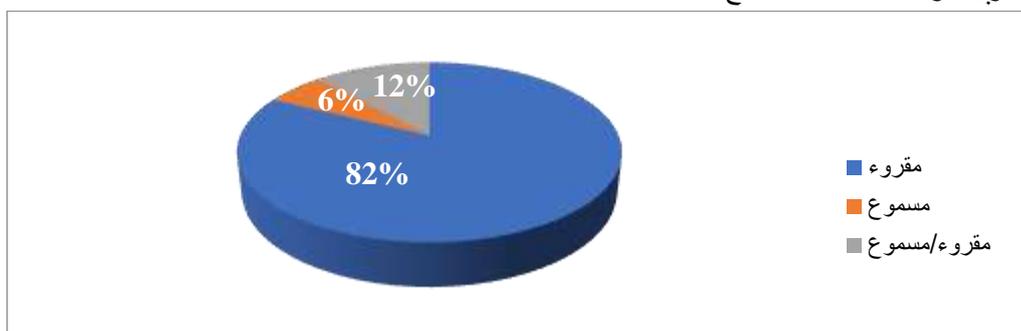
5/3/3 نوع إتاحة المعلومات بالتطبيقات:

تتنوع تطبيقات الحديث الشريف من ناحية نوع إتاحة المعلومات، فمنها المقروء، والمسموع، والمقروء والمسموع، ومما لا شك فيه النوع الأخير أفضلها للأطفال، وضعاف السمع، وغير الناطقين باللغة العربية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (8) توزيع تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي من ناحية نوع إتاحة المعلومات.

م	التطبيقات	النوع	مقروء	مسموع	مقروء/ومسموع
1.	الموسوعة الحديثية		√		
2.	الباحث الحديثي		√		
3.	جامع الحديث النبوي		√		
4.	موسوعة الأحاديث النبوية المترجمة		√		
5.	جامع الحديث النبوي الشريف		√		
6.	جامع الكتب التسعة		√		
7.	أحاديث الكتب التسعة		√		
8.	موسوعة الحديث الشريف إسلام ويب		√		
9.	جامع الحديث الشريف مسموع			√	
10.	مكتبة الحديث		√		
11.	جميع أحاديث الرسول				√
12.	تقريب السنة النبوية				√
13.	تسهيل الوصول للحديث		√		
14.	موسوعة الحديث الشريف الجديدة		√		
15.	الأحاديث النبوية الصحيحة		√		
16.	جميع أحاديث الرسول الصحيحة		√		
17.	صحيح الكتب التسعة وزوانده		√		
	المجموع		14	1	2
			%82.35	%5.88	%11.76

بالنظر إلى الجدول السابق رقم (8) نجد أن تطبيقات الحديث الشريف المقروءة قد جاءت في المرتبة الأولى بعدد (14) تطبيقاً، وبنسبة قدرها 82.35%، وجاءت تطبيقات الحديث المسموعة بنسبة لا تذكر 5.88%، واحتلت تطبيقات الحديث المقروءة والمسموعة نسبة ضئيلة أيضاً 11.76%، وربما يرجع السبب في ذلك إلى إضافة خاصية الصوت للأحاديث سوف يؤدي إلى كبر حجم التطبيق، وبالتالي يجد المستخدم مشكلة عند تنزيل التطبيق، ويعتبر النوع المسموع المقروء من أهم تطبيقات الحديث وبخاصة لفئة الأطفال، أو فئة غير الناطقين باللغة العربية، وكذلك لضعاف السمع.



شكل رقم (3) توزيع تطبيقات الحديث النبوي من ناحية اللفظ.

6/3/3 تطبيقات الحديث النبوي الشريف من حيث عدد التعليقات والتنزيلات:

تساعد عدد التنزيلات والتعليقات الخاصة بتطبيقات الحديث النبوي الشريف والمتاحة على متجر التطبيقات المستخدم في الحكم على معرفة مميزات وعيوب التطبيق من خلال تعليقات المستخدمين له، مما يعطي للمستخدم آخر فرصة للتعرف على هذه المميزات والعيوب قبل الشروع في تنزيله من متجر التطبيقات، والجدول رقم (9) يحصر عدد التنزيلات والتعليقات الخاصة بكل تطبيق من تطبيقات الحديث الشريف عينة الدراسة.

جدول رقم (9) التطبيقات الذكية للحديث النبوي الشريف من حيث عدد التعليقات والتنزيلات.

م	التطبيقات	التعليقات		التنزيلات	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
1.	الموسوعة الحديثية	34.44%	27,771	33.477%	1,000,000
2.	الباحث الحديثي	4.43%	3,579	3.347%	100,000
3.	جامع الحديث النبوي	1.17%	948	1.673%	50,000
4.	موسوعة الأحاديث النبوية المترجمة	0.332%	268	0.334%	10,000
5.	جامع الحديث النبوي الشريف	0.769%	620	1.673%	50,000
6.	جامع الكتب التسعة	37.212%	30,000	33.477%	1,000,000
7.	أحاديث الكتب التسعة	-	-	0.0334%	1,000
8.	موسوعة الحديث الشريف إسلام ويب	14.885%	12,000	3.3477%	100,000
9.	جامع الحديث الشريف مسموع	-	-	0.03347%	1,000
10.	مكتبة الحديث	4.325%	3,487	16.738%	500,000
11.	جميع أحاديث الرسول	0.143%	116	0.334%	10,000
12.	تقريب السنة النبوية	0.151%	122	0.1673%	5,000
13.	تسهيل الوصول للحديث	0.2344%	189	0.334%	10,000
14.	موسوعة الحديث الشريف الجديدة	0.641%	517	1.673%	50,000
15.	الأحاديث النبوية الصحيحة	1.240%	1,000	3.3477%	100,000
16.	جميع أحاديث الرسول الصحيحة	-	-	0.00334%	100
	المجموع	100%	80617	100%	2,987,100

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (9) أن تطبيق جامع الكتب التسعة قد حصل على أعلى نسبة من جانب المستخدمين من حيث عدد التعليقات، 37.212%، وجاء في المرتبة الثانية تطبيق الموسوعة الحديثية بنسبة قدرها 34.44%، ثم جاء تطبيق موسوعة الحديث الشريف إسلام ويب في المرتبة الثالثة بنسبة، 14.885%، وجاءت باقي تطبيقات الحديث بنسب قليلة من حيث عدد التعليقات.

ومن خلال الجدول السابق أيضًا، يتضح أن تطبيق الموسوعة الحديثية، وتطبيق جامع الكتب التسعة قد حصدا المراكز الأولى أيضًا من حيث عدد ونسب التنزيلات 33.477% لكل منهما، وجاءت باقي التطبيقات بنسب ضئيلة فيما يتعلق بعدد التنزيلات، ولا تعني النسب المرتفعة لبعض التطبيقات أنها أعلى جودة من غيرها الأقل نسبة؛ لكنها قد تعني إقبال المستخدمين مبدئيًا على تنزيل التطبيق للاطلاع عليه، ومعرفة مميزات وعيوبه، ورغم أن حجم التنزيلات وكثرة التعليقات والتقييم من جانب المستخدم للتطبيقات، تعد مؤشرات قوية على مدى أهمية التطبيق، إلا أن البعض يعتبرها غير دقيقة، وكانت تحتاج لاستبيان لمستخدمي التطبيقات للتعبير عن مدى رضاهم عن التطبيقات، وهذا يخرج عن حدود هذه الدراسة، وسوف يؤخذ هذا الأمر في الاعتبار في دراسة أخرى استكمالاً لهذه الدراسة إن شاء الله.

4/3 المادة المرجعية لتطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي:

يحتاج الباحثون والدارسون للأحاديث النبوية الشريفة معرفة: الصحيح، والضعيف، والموقوف، والمقطوع من أحاديث النبي، و التي تُعرف عند دارسي الحديث بالحكم على الحديث، أو معرفة درجة الحديث، كذلك معرفة سند الحديث؛ أي: سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث عن الصحابي عن رسول الله، وترجمة الرواة، وتخريج الحديث، ويقصد بتخريج الحديث معرفة مظان الحديث من كتب الحديث المختلفة، ومعرفة من رواه من الصحابة الكرام - رضوان الله عليهم- وتوجد العديد من الأحاديث بحاجة إلى شرح وتوضيح، والجدول التالي يوضح محتوى تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف، والمتاحة على متجر التطبيقات Google Play من خلال عرض المادة المرجعية للتطبيقات الذكية عينة الدراسة.

جدول رقم (10) محتوى تطبيقات الهواتف الذكية للحديث الشريف عينة الدراسة.

م	المحتوى المتاح	شرح الحديث		ترجمة الرواة		درجة الحديث		سند الحديث		تخريج الحديث	
		لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد
1.	الموسوعة الحديثية	√		×	√			×	√		
2.	الباحث الحديثي	√		×	√			×	√		
3.	جامع الحديث النبوي		×		×		×		√		
4.	موسوعة الأحاديث النبوية المترجمة	√		×	√			×	√		
5.	جامع الحديث النبوي الشريف	√		√	√			√	√		
6.	جامع الكتب التسعة	√		√	√			√	√		
7.	أحاديث الكتب التسعة	×		×	×		×	×	√		×
8.	موسوعة الحديث الشريف إسلام ويب	×		×	×		×	×	√		
9.	جامع الحديث الشريف مسموع								×		
10.	مكتبة الحديث	×		×	√			×	√		
11.	جميع أحاديث الرسول	×		×	√			×	×		×
12.	تقريب السنة النبوية	×		×	×		×	×	×		×
13.	تسهيل الوصول للحديث	×		×	√			×	√		
14.	موسوعة الحديث الشريف الجديدة	√		×	×		×	×	×		×
15.	الأحاديث النبوية الصحيحة	×		×	×		×	×	×		×
16.	جميع أحاديث الرسول الصحيحة	×		×	×		×	×	×		×
17.	صحيح الكتب التسعة وزوائده	√		×	√		×	×	√		
	المجموع	7	10	2	15	11	6	5	12	11	6

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. بلغ عدد تطبيقات الحديث الشريف التي تعطي شروحات للأحاديث (7) تطبيقات، بنسبة قدرها 41.17%، وبلغ عدد التطبيقات التي تستعرض الأحاديث النبوية بدون شرح لها (10) تطبيقات، بنسبة قدرها 58.9%.
2. بلغ عدد تطبيقات الهواتف الذكية التي لا تذكر ترجمة الرواة (15) تطبيقاً، بنسبة 88.23%، بينما بلغ عدد التطبيقات الذكية للحديث النبوي الشريف التي تورد ترجمة الرواة تطبيقين هما: جامع الحديث النبوي الشريف، وجامع الكتب التسعة بنسبة قدرها 11.8%، وهذه النسبة ضعيفة جداً، وضرورة إيراد نبذة عن حياة الراوي، وذكر أحواله، وبعض من مواقفه، ومناقبه، وأفعاله؛ لأن معرفة حال الرواة له تأثير في معرفة درجة الحديث؛ إذا كان ضعيفاً، أو صحيحاً، وبالتالي معرفة إمكانية العمل به أم لا.

3. معظم التطبيقات الذكية للحديث عينة الدراسة تذكر درجة الحديث من حيث كونه صحيحًا، أم ضعيفًا، أم حسنًا (11) تطبيقًا، بنسبة 64.70%، بينما بلغ عدد تطبيقات الحديث التي لم تورد درجة الحديث (6) تطبيقات بنسبة قدرها، 35.29%، ومما لا شك فيه أن معرفة درجة الحديث من الأهمية بمكان؛ نظرًا لانتشار عدد كبير من الأحاديث ضعيفة السند، غير الصحيحة ويرويها الناس، وينسبونها إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
4. بلغ عدد تطبيقات الحديث التي تذكر سند الحديث (5) تطبيقات، بنسبة، 29.41%، وجاء عدد التطبيقات عينة الدراسة التي لا تذكر سند الحديث الشريف (12) تطبيقًا بنسبة قدرها 70.58%، وترجع قلة عدد التطبيقات التي لا تذكر سند الحديث أنها تشير لتخريج الحديث، وبالتالي إمكانية الرجوع لمصدر الحديث في الكتب التسعة، والتحقق من رواة الحديث، ويعرف سند الحديث بسلسلة الرواة الذين رووا الحديث، ونقلوه وصولًا إلى النبي، أما المتن فهو نص الحديث وألفاظه.
5. بلغ عدد تطبيقات الحديث النبوي التي تورد تخريج للأحاديث المتاحة بالتطبيقات (11) تطبيقًا، بنسبة قدرها 64.70%، بينما بلغ عدد التطبيقات التي لا تذكر تخريج الحديث (6) تطبيقات بنسبة، قدرها 35.29%.
6. تطبيق موسوعة الحديث إسلام ويب يشترط وجود شبكة إنترنت لمعرفة شرح الحديث، وكذلك ترجمة الرواة، بينما تطبيق جامع الكتب التسعة، وتطبيق موسوعة الحديث الشريف الجديدة، وتطبيق صحيح الكتب التسعة وزوائده تعطي إلى جانب شرح الأحاديث، شرحًا للألفاظ الغريبة بما يوضح المعنى.

5/3 إمكانات ومميزات التطبيقات الذكية للحديث الشريف:

أظهرت الدراسة التحليلية لمحتوى تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف، أن هذه التطبيقات تتمتع بالعديد من الإمكانات الفنية التي تساعد على سهولة القراءة، بالإضافة أن هناك بعض التطبيقات تحتوي على إعلانات ضمن محتوى التطبيق، والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

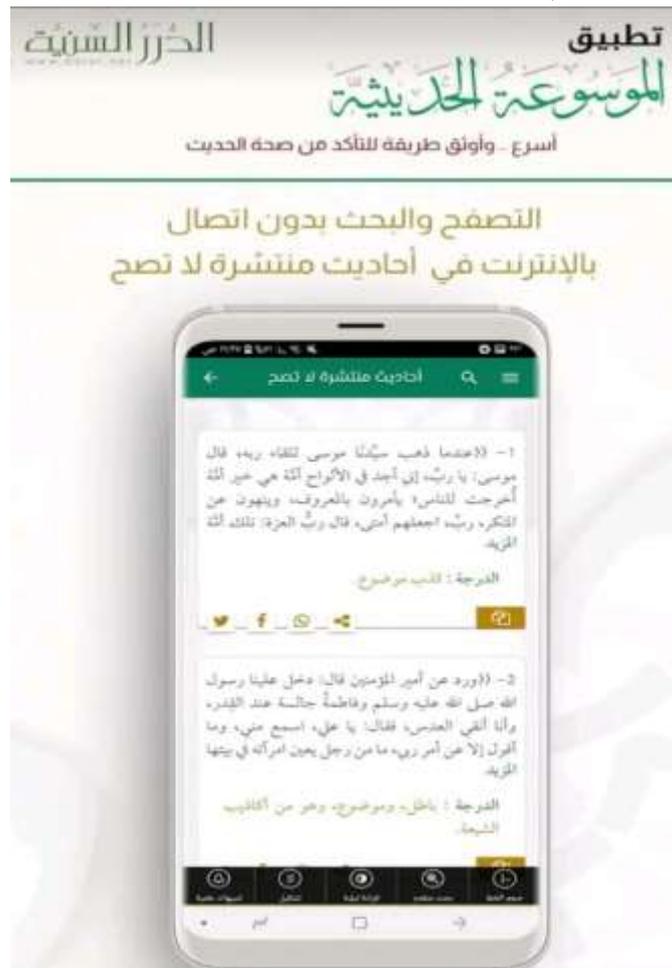
جدول رقم (11) محتوى تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي عينة الدراسة

م	المحتوى المتاح	القراءة الليلية		تغيير نوع وحجم الخط		إمكانية إظهار وإخفاء التشكيل		وجود إعلانات	
		لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد
1.	الموسوعة الحديثية	√	√	√	√	√	√	×	×
2.	الباحث الحديثي	×	×	×	×	×	×	×	×
3.	جامع الحديث النبوي	×	×	×	×	√	√	×	×
4.	موسوعة الأحاديث النبوية المترجمة	×	×	×	×	×	×	×	×
5.	جامع الحديث النبوي الشريف	×	×	×	×	×	×	×	×
6.	جامع الكتب التسعة	√	√	√	√	√	√	×	×
7.	أحاديث الكتب التسعة	×	×	×	×	×	×	×	×
8.	موسوعة الحديث الشريف إسلام ويب	√	√	√	√	√	√	×	×
9.	جامع الحديث الشريف مسموع	×	×	×	×	×	×	×	×
10.	مكتبة الحديث	×	×	×	×	×	×	×	×
11.	جميع أحاديث الرسول	×	×	×	×	×	×	√	√
12.	تقريب السنة النبوية	√	√	√	√	√	√	×	×
13.	تسهيل الوصول للحديث	×	×	×	×	×	×	×	×
14.	موسوعة الحديث الشريف الجديدة	×	×	×	×	√	√	×	×
15.	الأحاديث النبوية الصحيحة	×	×	×	×	√	√	√	√
16.	جميع أحاديث الرسول الصحيحة	×	×	×	×	×	×	√	√
17.	صحيح الكتب التسعة وزوائده	×	×	×	×	×	×	√	√
	المجموع	5	12	7	10	6	11	5	12

يتضح من خلال الجدول السابق أن العدد الأكبر من تطبيقات الهواتف الذكية للحديث الشريف لا تتيح ميزة القراءة الليلية بنسبة 70.58% ، بينما بلغت نسبة تطبيقات الحديث التي توفر هذه الميزة 29.41%، كما توافرت ميزة تغيير نوع وحجم الخط في (7) تطبيقات بنسبة، 41.17%، بينما بلغ عدد التطبيقات التي لا توفر هذه الميزة (10) تطبيقات بنسبة 58.82%، وبلغت نسبة التطبيقات التي تتيح إظهار وإخفاء التشكيل 35.29%، بينما جاءت تطبيقات الحديث التي لا تتيح هذه الميزة بنسبة، 64.70%.

وضرورة توافر هذه الميزات في تطبيقات الحديث بشكل أكبر؛ لأن وجود وضع القراءة الليلية يريح العين، وكذلك تغيير نوع وحجم الخط، وإظهار وإخفاء التشكيل ميزة مهمة لضبط ألفاظ الحديث، وقراءتها قراءة صحيحة. ومن خلال الجدول السابق، يتضح أيضًا أن هناك ثلاث تطبيقات للحديث الشريف تتيح هذه الميزات، وهي: تطبيق الموسوعة الحديثية الصادرة عن مؤسسة الدرر السنية، وتطبيق جامع الكتب التسعة، وتطبيق موسوعة الحديث الشريف إسلام ويب، كما يشير الجدول أن عدد التطبيقات التي لا يوجد بها إعلانات (12) تطبيقًا، بنسبة 70.58%، مقارنة بعدد التطبيقات التي يوجد بها إعلانات (5) تطبيقات، بنسبة 29.41% وهي نسبة معقولة؛ لأن وجود إعلانات داخل التطبيق شيء مزعج للبعض أثناء الاستخدام.

والشكل التالي يوضح مدى توافر إمكانية القراءة الليلية، وتغيير نوع وحجم الخط، وإظهار وإخفاء التشكيل بالموسوعة الحديثية، ويخصص الشريط الأسود أسفل كل صفحة من صفحات الموسوعة لإتاحة هذه الميزات.



شكل رقم (4) صفحة ويب من الموسوعة الحديثية توضح إمكانية القراءة الليلية وإظهار وإخفاء التشكيل.

- كما لوحظ من خلال الدراسة التحليلية للتطبيقات عينة الدراسة أنها تتمتع بميزات أخرى مثل: إمكانية طباعة الأحاديث، أو مشاركتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أو كتابة تعليقات عنها أثناء القراءة، أو إضافتها إلى المفضلة، والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

جدول رقم (12) ميزات أخرى لتطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي.

م	التطبيقات	الخدمات	مشاركة الحديث		كتابة ملاحظات		إضافة إلى المفضلة		طباعة الحديث	
			لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد
1.	الموسوعة الحديثية		√		√		√		×	
2.	الباحث الحديثي		×		×		×		×	
3.	جامع الحديث النبوي		×		×		×		×	
4.	موسوعة الأحاديث النبوية المترجمة		√			×		×	×	
5.	جامع الحديث النبوي الشريف		√		√		√		√	
6.	جامع الكتب التسعة		√		√		√		√	
7.	أحاديث الكتب التسعة			×		×		×	×	
8.	موسوعة الحديث الشريف اسلام ويب		√		√		√		√	
9.	جامع الحديث الشريف مسموع			×		×		×	×	
10.	مكتبة الحديث		√		√		√		√	
11.	جميع أحاديث الرسول			×		×		×	×	
12.	تقريب السنة النبوية		√		√		√		√	
13.	تسهيل الوصول للحديث			×		×		×	×	
14.	موسوعة الحديث الشريف الجديدة			×		×		×	×	
15.	الأحاديث النبوية الصحيحة			×		×		×	×	
16.	جميع أحاديث الرسول الصحيحة			×		×		×	×	
17.	صحيح الكتب التسعة وزوائده		√			×		√	√	
	المجموع		8	9	6	11	7	10	3	14

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. تتوفر إمكانية مشاركة الحديث عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وإمكانية إضافة الأحاديث إلى المفضلة، وكتابة الملاحظات في ثلاث تطبيقات؛ هي: جامع الحديث النبوي الشريف، وتطبيق جامع الكتب التسعة، وموسوعة الحديث الشريف إسلام ويب.
2. تتوفر إمكانية طباعة الحديث بالتطبيقات عينة الدراسة بنسبة 17.64% من إجمالي عدد تطبيقات الحديث النبوي الشريف؛ وتوجد هذه الخاصية في تطبيق جامع الحديث النبوي الشريف، وتطبيق جامع الكتب التسعة، وتطبيق موسوعة الحديث الشريف إسلام ويب.
3. لا تتوفر إمكانية طباعة، ومشاركة الحديث وإضافته للمفضلة، وكتابة ملاحظات من جانب المستخدمين في (9) تطبيقات بنسبة 52.94%.
4. تتوفر إمكانية مشاركة الأحاديث من جانب المستخدمين لتطبيقات الحديث عبر وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 47.05%.
5. نسبة 35.29% من تطبيقات الحديث توفر إمكانية كتابة ملاحظات لأحاديث من جانب المستخدمين، بينما جاءت نسبة التطبيقات التي لا تتيح هذه الخاصية 64.70%.
6. بلغ عدد التطبيقات التي تسمح بإضافة الأحاديث إلى المفضلة (7) تطبيقات بنسبة 41.17%، بينما بلغ عدد التطبيقات التي لا تتيح هذه الإمكانية (10) تطبيقات بنسبة 58.82%.
7. بلغ عدد تطبيقات الحديث التي لا توفر إمكانية طباعة الحديث (14) تطبيقاً بنسبة 82.35%.

8. يتيح تطبيق جامع الحديث النبوي الشريف إمكانية مشاركة الحديث فقط، بالإضافة إلى إمكانية مشاركة الحديث مع الشرح، أو مشاركة شرح الحديث فقط عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو تطبيقات أخرى.
9. من خلال الجدول السابق تتضح قلة عدد التطبيقات التي تتيح هذه الإمكانيات للمستخدم، وضرورة اهتمام مطوري التطبيقات بإضافة هذه الميزات؛ لأنها توسع من دائرة استخدام التطبيق من جانب المستخدم الذي يبحث عن الأفضل دائماً.



شكل رقم (5) صفحة ويب لتطبيق جامع الحديث النبوي الشريف توضح إمكانية مشاركة الحديث وكتابة ملاحظات

6/3 طرق البحث والاسترجاع بالتطبيقات الذكية عينة الدراسة:

الاسترجاع هو ناتج عملية البحث أو التصفح، وهو عبارة عن مجموعة من الخطوات والعمليات المتتالية التي تتم بهدف الوصول إلى المعلومات المطلوبة أو الوصول إلى المصادر التي تحتوي على تلك المعلومات، وتعني اختيار المعلومات من مستودعاتها المخزنة بها (المكي، 2007) وتوجد عدة أساليب لاسترجاع المعلومات من قواعد البيانات أو الإنترنت ومنها التصفح والبحث، والتصفح Browsing هو أن يقوم الباحث بالإبحار في قواعد البيانات أو الإنترنت للوصول إلى المعلومات التي تلبى احتياجاته منها، أما البحث فهو أن يقوم الباحث بالبحث عن معلومات تم بناؤها وهيكلتها في قواعد بيانات معتمداً في ذلك على محرك بحث، ويتم المضاهاة Matching بين الاستفسار والمعلومات المهيكلة بطريقة آلية، وتزويد المستفيد بنتائج البحث (قطيبي، 2016)، ومن ثم يعد كل من البحث والتصفح أسلوبان لاكتشاف المعلومات، وتعد التطبيقات الذكية للحديث النبوي الشريف بمثابة قواعد بيانات يتم تخزين المعلومات فيها حول كتب الحديث بهدف استرجاعها؛ لمعرفة درجته، وسنده، وشرحه في بعض الأحيان، ويعد أسلوب البحث في التطبيقات الذكية للحديث النبوي الأساس، لأن أي إنسان يستخدم التطبيق لا بد له من البحث عما يريد، أما التصفح فيتم بعد عملية البحث، والبحث بتطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف تتنوع ما بين البحث البسيط، والبحث المتقدم، والبحث الموضوعي، وتجدر الإشارة أن البحث البسيط يقدم خيارات قليلة في عملية تصفية نتائج البحث، وعليه يفضل استخدام البحث المتقدم عند الرغبة في تحقيق نتائج بحث جيدة؛ ويقدم البحث المتقدم عدداً من الخيارات المفيدة في تحديد وتصفية نتائج البحث، وهذه الخيارات تعطي مستخدم التطبيق مزيداً من آليات البحث التي تجعله قادراً على التحكم بالبحث ونتائجه، والجدول رقم (13) يوضح طرق البحث المتاحة بتطبيقات الحديث النبوي الشريف موضوع الدراسة.

جدول رقم (13) طرق البحث والاسترجاع المتاحة بالتطبيقات الذكية موضوع الدراسة.

م	التطبيقات	طرق البحث	البيسط	المتقدم	الموضوعي
1.	الموسوعة الحديثية		√	√	
2.	الباحث الحديثي		√		
3.	جامع الحديث النبوي		√		√
4.	موسوعة الأحاديث النبوية المترجمة		√		
5.	جامع الحديث النبوي الشريف		√	√	√
6.	جامع الكتب التسعة		√	√	√
7.	أحاديث الكتب التسعة				√
8.	موسوعة الحديث الشريف إسلام ويب		√		√
9.	جامع الحديث الشريف مسموع				
10.	مكتبة الحديث			√	√
11.	جميع أحاديث الرسول		√		
12.	تقريب السنة النبوية		√		
13.	تسهيل الوصول للحديث				√
14.	موسوعة الحديث الشريف الجديدة		√		
15.	الأحاديث النبوية الصحيحة		√		
16.	جميع أحاديث الرسول الصحيحة		√		
17.	صحيح الكتب التسعة وزوانده				√
	المجموع		12	4	9
			70.58%	52.23%	52.94%

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (13) يتضح لنا وجود (12) تطبيقاً بنسبة 70.58% تتيح إستراتيجية البحث البسيط، (4) تطبيقات بنسبة 52% تتيح إستراتيجية البحث المتقدم، و(9) تطبيقات للحديث النبوي الشريف بنسبة، 52.94% تتيح البحث الموضوعي.



شكل رقم (6) إمكانية البحث بتطبيق جامع الحديث الشريف.

رابعاً : النتائج والتوصيات:

1/4 نتائج الدراسة:

وُضعت مجموعة من التساؤلات لتحقيق أهداف الدراسة، وفيما يلي هذه التساؤلات، وما توصلت إليها الدراسة من نتائج خاصة بكل تساؤل:

التساؤل الأول: ما مفهوم التطبيقات الذكية وما مجالات استخدامها؟

تنوعت مجالات التطبيقات الذكية؛ ومنها: تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل: فيس بوك، و واتس آب، وتويتر، وإنستجرام وغيرها الكثير، ومنها أيضاً تطبيقات: تعديل الصور، والفيديوهات، والتطبيقات العلمية، وتطبيقات خاصة بالنشر الرقمي والمتاحة على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

التساؤل الثاني: ما عدد تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف المتاحة على جوجل بلاي؟

بلغ عدد التطبيقات المتاحة على متجر جوجل بلاي للأجهزة التي تعمل بنظام أندرويد (90) تطبيقاً، وتنوعت هذه التطبيقات ما بين تطبيقات متخصصة في أحاديث الرسول عن موضوعات محددة: مثل لباس المرأة، والأخلاق، والقطط، والظلم، وغيرها، أو تطبيقات عن الأحاديث القدسية، وتطبيقات لكتب منفردة لأحاديث الرسول؛ مثل: كتاب صحيح مسلم، أو صحيح البخاري، وغيرها الكثير، وتطبيقات تجمع الكتب الستة للحديث في تطبيق واحد، وتم استبعاد عدد من التطبيقات وعددها (73) تطبيقاً لتصبح عدد التطبيقات التي تم دراستها وتحليلها (17) تطبيقاً.

التساؤل الثالث: ما الخصائص التي تتسم بها تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف عينة الدراسة؟

1. حصرت الدراسة التطبيقات الذكية للحديث النبوي الشريف، التي بلغت (90) تطبيقاً متاحة على متجر جوجل بلاي، وتمثلت عينة الدراسة في التطبيقات التي تحتوي على كتب الحديث التسعة المعمول بها عند أهل السنة، وأصبح أصحاب هذه الكتب من أشهر علماء الحديث، وهي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن أبي داود، وسنن ابن ماجه، وموطأ الإمام مالك، وسنن الدارمي، ومسند الإمام أحمد بن حنبل، وبلغ عددها (17) تطبيقاً.

2. جاء عام 2016، و عام 2021، و عام 2022 في المركز الأول من حيث عدد تطبيقات الحديث النبوي الشريف بعدد (4) تطبيقات في كل عام وبنسبة، 23.52% من إجمالي عدد التطبيقات عينة الدراسة.

3. جاء عام 2012، و عام 2017 بعدد متساوٍ من التطبيقات (2) تطبيقين، بنسبة 12% من إجمالي عدد التطبيقات عينة الدراسة، وظهر تطبيق الموسوعة الحديثية، وتطبيق مكتبة الحديث عام 2012، بينما ظهر تطبيق الباحث الحديثي، وتطبيق الأحاديث النبوية الصحيحة عام 2017.

4. عام 2018 شهد ظهور تطبيق واحد فقط للحديث النبوي الشريف؛ وهو: تطبيق تسهيل الوصول للحديث.

5. العدد الكبير من التطبيقات الذكية للحديث النبوي الشريف عينة الدراسة بلغ (12) تطبيقاً، بنسبة 70.58% ليست مرتبطة بخدمة الإنترنت، وعدد (5) تطبيقات للحديث الشريف بنسبة 29.41% تحتاج لخدمة مزود الإنترنت قبل تنزيلها على سطح المكتب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رقية بوسنان، 2020) والتي أظهرت أن العدد الكبير من تطبيقات الهواتف الذكية للغة العربية لا تكون مرتبطة بخدمة الإنترنت بعد تنزيلها على واجهة أو سطح الهاتف الذكي.

6. غالبية المستخدمين لتطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف على درجة عالية من الرضا عن أداء هذه التطبيقات، وجاء تطبيق صحيح الكتب التسعة وزوائده في المرتبة الأولى في التقييم بواقع 5/5 درجة، بنسبة 100%.
7. معظم التطبيقات الذكية للحديث الشريف عينة الدراسة تذكر درجة الحديث من حيث كونه صحيحاً أم ضعيفاً أم حسناً بعدد (11) تطبيقاً، بنسبة 64.70%، بينما بلغ عدد تطبيقات الحديث التي لا تورد درجة الحديث (6) تطبيقات بنسبة 35.29%.
8. بلغ عدد تطبيقات الحديث التي تذكر سند الحديث (5) تطبيقات، بنسبة 29.41%، وجاء عدد التطبيقات عينة الدراسة التي لا تذكر سند الحديث الشريف (12) تطبيقاً بنسبة 70.58%.
9. أظهرت الدراسة أن تطبيقات الهواتف الذكية للحديث النبوي الشريف تتمتع بالعديد من الإمكانيات الفنية التي تساعد على سهولة القراءة، بالإضافة لأن هناك بعض التطبيقات تحتوي على إعلانات ضمن محتوى التطبيق.
10. بلغ عدد تطبيقات الحديث الشريف التي تعطي شروحات للأحاديث (7) تطبيقات، بنسبة 41.17%، وبلغ عدد التطبيقات الحديث التي تستعرض الأحاديث النبوية بدون شرح لها (10) تطبيقات، بنسبة 58.9%.
11. العدد الأكبر من تطبيقات الهواتف الذكية للحديث الشريف لا تتيح ميزة القراءة الليلية بنسبة 70.58%.
12. توافرت ميزة تغيير نوع وحجم الخط في (7) تطبيقات من تطبيقات الحديث الشريف عينة الدراسة بنسبة 41.17%، بينما بلغ عدد التطبيقات التي لا توفر هذه الميزة (10) تطبيقات بنسبة 58.82%، وبلغت نسبة التطبيقات التي تتيح إظهار وإخفاء التشكيل 35.29%، بينما جاءت تطبيقات الحديث التي لا تتيح هذه الميزة بنسبة 64.70%.
13. عدد التطبيقات التي لا يوجد بها إعلانات (12) تطبيقاً، بنسبة 70.58%، مقارنة بعدد التطبيقات التي يوجد بها إعلانات (5) تطبيقات، بنسبة 29.41%، ولا شك أن وجود إعلانات في التطبيق عملية مربكة بالنسبة لمستخدم التطبيق.
14. جاءت تطبيقات الحديث الشريف المقروءة في المرتبة الأولى بعدد (14) تطبيقاً، وبنسبة قدرها 82.35%، وجاءت تطبيقات الحديث المسموعة بنسبة لا تذكر 5.88%، واحتلت تطبيقات الحديث المقروءة والمسموعة نسبة ضئيلة أيضاً، وتتفق الدراسة في هذا الجانب مع نتائج دراسة (رقية بوسنان، 2020)، في استخدام التطبيقات المقروءة أكثر من التطبيقات المسموعة.
15. تتوافر إمكانية مشاركة الحديث عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وإمكانية إضافة الأحاديث إلى المفضلة، وكتابة الملاحظات بثلاث تطبيقات؛ هي: جامع الحديث النبوي الشريف، وتطبيق جامع الكتب التسعة، وموسوعة الحديث الشريف إسلام ويب.
16. أظهرت الدراسة وجود (12) تطبيقاً بنسبة 70.58% تتيح إستراتيجية البحث البسيط، و(4) تطبيقات بنسبة 23%52 تتيح إستراتيجية البحث المتقدم، و(9) تطبيقات للحديث النبوي الشريف بنسبة 52.94% تتيح البحث الموضوعي.

2/4 توصيات الدراسة:

1/2/4 توصيات موجهة إلى مؤسسة الأزهر الشريف:

1. تصميم مجموعة من التطبيقات الذكية بمحتويات مختلفة تخدم جانب الحديث الشريف وعلومه.
2. ضرورة مراقبة محتوى هذه التطبيقات الذي قد يعتريه النقص والخطأ من جانب الجهات الرسمية في الدولة متمثلة في الأزهر الشريف.
3. ضرورة وضع معايير لمحتوى تطبيقات الهواتف الذكية من جانب مؤسسة الأزهر الشريف ومراجعتها، ونشر هذه المعايير على موقع الأزهر الشريف.

2/2/4 توصيات موجهة إلى مستخدمي تطبيقات الهواتف الذكية للحديث الشريف:

1. ضرورة الوعي بأهمية التحري عن تطبيقات الحديث الشريف، وعدم المبادرة بتحميل أي منها على الأجهزة إلا بعد التأكد من تلك التطبيقات.
2. يجب على مستخدمي تطبيقات الحديث الشريف تقييم التطبيق بعد استخدامه؛ ليعطي فرصة للآخرين لمعرفة مميزات وعيوب هذه التطبيقات.

3/2/4 توصيات موجهة لمنشئي تطبيقات الهواتف الذكية للحديث الشريف:

1. يجب على أي فرد، أو شركة، أو مؤسسة، تنشر تطبيقاً للحديث النبوي الشريف الحصول على إجازة بالنشر من إحدى الجهات الرسمية المعنية بالشؤون الإسلامية.
2. ضرورة التحديث المستمر لمحتوى التطبيقات.
3. يجب ذكر بيان المسؤولية بشكل واضح في كل التطبيقات.
4. توفير برامج وتطبيقات للحديث النبوي الشريف يراعى فيها ما يخدم ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل أفضل.

4/2/4 توصية بدراسة علمية مستقبلية:

1. إعداد دراسة علمية عن مدى الإفادة من تطبيقات الهواتف الذكية للحديث الشريف من جانب الدارسين لعلوم الشريعة الإسلامية.

خامساً: مراجع الدراسة:

1/5 المراجع العربية:

- أحمد، أحمد مرزوق عبد المجيد، (2021)، أنماط الإفادة من تطبيقات الهواتف الرقمية للقرآن الكريم: دراسة ميدانية، (أطروحة دكتوراه)، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
- إسماعيل، عبد الحميد مجيد، (2008)، علم تخريج الحديث ونقده وإمكانية استخدام الحاسوب فيه، الباحث الجامعي، مج 2008، ع 18.
- بدر، أحمد أنور، (1996)، علم المكتبات والمعلومات: دراسات في النظرية والارتباطات الموضوعية، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- بوسنان، رقية عبد الله، (2019)، إسهامات تطبيقات الهواتف الذكية في خدمة القرآن الكريم، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، مج 33، ع 3.

- خليفة، شعبان عبد العزيز، (1997)، المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الساكت، طه محمد، (2014)، في معنى الحديث النبوي الشريف لغة واصطلاحاً: تاريخ الزيارة: 22/3/2023، مسترجع من: <https://www.alukah.net/sharia/0/67921/%D9%81%D9%8A>
- شاهين، شريف كامل، (2014)، النشر التقليدي والإلكتروني في العالم العربي، ط1، القاهرة: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- الصاوي، السيد صلاح، (2021)، تطبيق الأرشيف الوطني للأجهزة الذكية وأهميته في التعرف على الوثائق والخدمات الأرشيفية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج3، ع7.
- عبد الهادي، محمد فتحي، ومحمود، أسامة السيد & وحسن، فايقه محمد، (2001)، مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة - القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- عطية، مها عبد المجيد صلاح، (2018)، المحتوى الديني عبر التطبيقات الذكية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع22.
- عمران، شيماء حنفي حسين، (2020)، النشر الإلكتروني عبر التطبيقات الذكية بين الواقع والمستقبل ومدى تأثيره على مؤسسات النشر، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج7، ع2.
- العمرى، سارة، (2020)، استخدامات الهواتف الذكية في ترقية الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة نظرية، مجلة دراسات، مج7، ع1.
- علي، محمد عبد العاطي محمد، (2019)، دراسات أصولية في السنة وحجيتها وعلاقتها بالقرآن الكريم. قطيف، غسان وآخرون (2016)، تطبيقات الحاسوب في الإدارة التربوية، عمان: دار الثقافة
- المكي، الصديق المكي، (2007)، الاسترجاع الآلي ودوره في تطوير خدمات المكتبات الجامعية بولاية الخرطوم (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخرطوم.
- النجار، رضا محمد، (2005)، مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت: دراسة تقييمية؛ (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة المنوفية.

2/5 المراجع الأجنبية:

- Campbell Heidi A, Brian Altenhofen, Wendi Bellar, and Kyong James Cho. (2018). "There is a religious app for that! A framework for studying religious mobile applications". Mobile Media & Communication. May Issue.
- Bosch, Miriam Diez· Josep Lluís Micó Sanz & Alba Sabaté Gauxachs (2017) Typing my Religion. Digital use of religious webs and apps by adolescents and youth for religious and interreligious dialogue, Church, Communication and Culture, 2:2, 121-143.
- Singh, A. (2017). How does the app size affect the app download rate? visited at: 16-5-2023. <https://customerthink.com/how-does-the-app-size-affect-the-app-download-rate/>
- Shelton, Taylor Matthew Zook and Mark Graham. (2019). THE TECHNOLOGY OF RELIGION: MAPPING RELIGIOUS CYBERSCAPES. Online on: http://www.zook.info/Prepublication_VERSION-Technology_of_Religion.pdf 15, October 2022.
- Recalled on: <http://www.oxforddictionaries.com/definition/english/smartphone?q=smartph> ones: visited at. 19-3-2023
- file:///C:/Users/Computer%20Market/Downloads/6763-13271-1-SM.pdf .visited at: 17-3-2023.
- <https://odlis.abc-clio.com>. visited at: 1-5-2023.

ملحق رقم (1) قائمة مراجعة التطبيقات الذكية للحديث النبوي الشريف**أولاً البيانات الأساسية:**

- اسم التطبيق :.....
- مطور التطبيق.....
- معلومات الاتصال.....
- تاريخ اطلاق التطبيق.....
- تاريخ آخر تحديث للتطبيق.....

ثانياً: حدود التغطية:

- الموضوعية.....
- المكانية.....
- الكمية.....

ثالثاً: المادة المرجعية:

- | | | |
|--------------|-------|------|
| شرح الحديث | (نعم) | (لا) |
| درجة الحديث | (نعم) | (لا) |
| سند الحديث. | (نعم) | (لا) |
| ترجمة الرواه | (نعم) | (لا) |
| تخريج الحديث | (نعم) | (لا) |

رابعاً: السمات والملاح العامة للتطبيقات:

- | | |
|---|-------------|
| حجم التطبيق..... | |
| نوع التطبيق اللفظي..... | |
| مدى ارتباط التطبيق بخدمة مزود الإنترنت. (مرتبط) | (غير مرتبط) |
| هل يسمح التطبيق بوجود إعلانات أثناء الاستخدام | (نعم) (لا) |
| تقييم الجمهور للتطبيق..... | |
| عدد التنزيلات..... | |
| عدد التعليقات..... | |

خامساً مميزات التطبيقات:

- | | | |
|------------------------------|-------|------|
| القراءة الليلية | (نعم) | (لا) |
| تغيير نوع وحجم الخط | (نعم) | (لا) |
| إمكانية إظهار وإخفاء التشكيل | (نعم) | (لا) |

مميزات أخرى:

- | | | |
|-------------------|-------|------|
| مشاركة الحديث | (نعم) | (لا) |
| كتابة ملاحظات | (نعم) | (لا) |
| إضافة إلى المفضلة | (نعم) | (لا) |
| طباعة الحديث | (نعم) | (لا) |

سادساً طرق البحث والاسترجاع:

- البحث البسيط
- البحث المتقدم
- البحث الموضوعي

ملحق رقم (2) قائمة بأسماء الحكمين لقائمة المراجعة

م	الاسم	الوظيفة
1.	محمود عبدالكريم الجندي	أستاذ المكتبات والمعلومات ووكيل كلية الآداب للدراسات العليا جامعة المنوفية.
2.	مجدى الجاكي	أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة بنها
3.	رضا عبد الرازق	مدرس المكتبات بجامعة المنصورة.
4.	هيثم فهيم أحمد مجاهد	مدرس الدراسات الإسلامية بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة طنطا

ملحق رقم (3) تطبيقات الهواتف الذكية للحديث الشريف المستبعدة

م	اسم التطبيق	اسم مطور التطبيق	حجم التطبيق	سبب الاستبعاد
-1	الحديث القدسي	Muslim reflections	MB3.8	أحاديث قدسية
-2	محمود المصري أحاديث قدسية	Stoon Dev	MB3.1	أحاديث قدسية
-3	أربعون حديثا قدسيا	Arab Developers	MB3.1	أحاديث قدسية
-4	أحاديث قدسية صحيحة	Jameel AL thagafi	MB3.9	أحاديث قدسية
-5	الصاح الستة-جامع الأحاديث	Future giant	18 MB	يضم التطبيق أحاديث قدسية مع شرح الشيخ الشعراوي رحمه الله
-6	الأحاديث القدسية كاملة بدون إنترنت	AQWA APP	11 MB	أحاديث قدسية
-7	صحيح الأحاديث القدسية للإمام الشعراوي	HASSAN ABOUELHAMD	MB3.6	أحاديث قدسية
-8	حديث كل ساعة	Islam Apps	2.5 MB	يضم التطبيق أحاديث قدسية
-9	أحاديث مع شرح رائع بدون إنترنت	Linadevapp	28 MB	أحاديث قدسية
-10	الأحاديث القدسية كاملة بدون إنترنت	APP2 APP	56 MB	أحاديث قدسية
-11	أحاديث قدسية بدون إنترنت 2020	Ysfei	97.51	أحاديث قدسية
-12	الأحاديث القدسية كاملة بدون إنترنت	Ninhfurita	5.7 MB	أحاديث قدسية
-13	200 حديث قدسي	Magazin-new. DAV	4.3 MB	أحاديث قدسية
-14	الأحاديث القدسية كاملة بدون إنترنت	AQWA Apps	11MB	أحاديث قدسية
-15	الأحاديث القدسية مع الشرح	AL – Reda APPS	1.9 mb	يضم التطبيق مجموعة من الأحاديث القدسية مع الشرح
-16	سنن ونصائح الرسول	Soufiane Asrih	11 MB	قلة عدد الأحاديث
-17	أحاديث نبوية شريفة	HDD – DEV	. MB22	قلة عدد الأحاديث
-18	أهم الأحاديث النبوية بدون إنترنت	Wellpp	4.1 MB	قلة عدد الأحاديث
-19	حديث الغروب	Algazale	16 MB	قلة عدد الأحاديث
-20	أحاديث نبوية قصيرة بدون إنترنت	Abdulaziz Alkouz	MB18	قلة عدد الأحاديث
-21	أحاديث الرسول صوت بدون إنترنت	Omaima Dev	39 MB	يضم التطبيق عددا من أحاديث الرسول بالصوت والصورة
-22	أحاديث نبوية	99Glory	4.5 MB	قلة عدد الأحاديث
-23	أحاديث الرسول مع التفسير كامل	Wallpaper-Dev	6 MB	مختارات من أحاديث الرسول
-24	الأحاديث غير الصحيحة المنتشرة	MIMV LLC	MB9.2	أحاديث غير صحيحة
-25	أحاديث منتشرة لا تصح			أحاديث غير صحيحة
-26	حديث اليوم	First Cause	4.4 MB	مختارات من أحاديث الرسول
-27	أحاديث الأربعة النووية	Em.Dev	MB1.7	لا يذكر شرح ودرجة الحديث
-28	أحاديث نبوية مصورة بدون إنترنت	Din – don	31 MB	أحاديث قصيرة
-29	أحاديث نبوية مصورة	AI SHAMY	23.35MB	أحاديث قصيرة

م	اسم التطبيق	اسم مطور التطبيق	حجم التطبيق	سبب الاستبعاد
-30	أحاديث الرسول بدون إنترنت	Komty ndrri	35 MB	أحاديث قصيرة
-31	أحاديث الرسول كاملة مع التفسير	Kino. Apps	MB17	أحاديث قصيرة
-32	ألف حديث للحفظ	Jameel al thagafi	4.7 MB	
-33	أحاديث الرسول عن الصبر	Aalexs	16 MB	يقتصر على موضوع محدد
-34	أحاديث الرسول عن لباس المرأة	Aalexs	17 MB	يقتصر على موضوع محدد
-35	أحاديث الرسول عن النساء	Taps apps	18MB	موضوع محدد
-36	أحاديث الرسول عن النساء	Ahmed omar	16 MB	موضوع محدد
-37	أحاديث الرسول عن خروج المرأة من بيتها	Aalexs	MB 16	موضوع محدد
-38	أحاديث الرسول عن الأخلاق الحسنة	Raghebscool apps	19 MB	يقتصر التطبيق على موضوع محدد
-39	أحاديث الرسول عن الظلم	Rol apps	2.8 MB	يقتصر على موضوع محدد
-40	أحاديث الرسول عن صلة الرحم	Aalexs	15 MB	يقتصر على موضوع محدد
-41	أحاديث نبوية عن الأخلاق	Raghebscool apps	18 MB	يقتصر على موضوع محدد
-42	أحاديث الرسول عن المرأة	Muna Sadeq	18 MB	يقتصر على موضوع محدد
-43	أحاديث الرسول عن القبط	Lanazd	16 MB	يقتصر على موضوع محدد
-44	أحاديث الرسول عن آخر الزمان	Taps apps	18 MB	يقتصر على موضوع محدد
-45	أحاديث الرسول عن الزواج	Muna sadeq	16 MB	موضوع محدد
-46	أحاديث الرسول عن عطر النساء	Aalexs	16 MB	موضوع محدد
-47	أحاديث الفتن والحوادث	APPS GG	3.7 MB	يقتصر على موضوع محدد
-48	حديث الكساء	أتأكد من التاجر	33 MB	يحتوي التطبيق على الأحاديث التي ذكرها الرسول في فضل آل البيت، وقد قال النبي بهذا الحديث حينما جمع أهل بيته المعصومين وهم : علي بن أبي طالب، وفاطمة الزهراء، والحسن والحسين ابنا علي تحت الكساء، لهذا سمي هذا الحديث بحديث الكساء
-49	كل يوم حديث: قرآن – مؤذن أذكار	BooBRoiD	MB40	يضم التطبيق أحاديث بالإضافة إلى جميع أذكار المسلم، وقرآن يحتاج للدخول معرفة معلومات الجهاز
-50	الجامع لشرح الحديث النبوي			
-51	500 حديث لرسول الله بالصور	D-Salhra	37 MB	أحاديث مختصرة
-52	الوجيز في شرح الحديث الصحيح			لا يفتح
-53	أحاديث نبوية شريفة	Devkh 2016	91 MB	حجم التطبيق كبير ولا يفتح
-54	أحاديث صوت ومكتوبة بدون إنترنت	Devkh 2016	90 MB	حجم التطبيق كبير ولا يفتح
-55	رياض الصالحين مع الشرح المبسط	Al- Reda Apps	MB3.33	يحتوي على أحاديث كتاب رياض الصالحين للإمام النووي
-56	رياض الصالحين مع الشرح بدون إنترنت	ovation Chemsinn .studio inc	MB 3.8	يحتوي على أحاديث كتاب رياض الصالحين
-57	الف حديث للحفظ مرتبة هجائياً	Jameel AL thagafi	MB 3.5	يحتوي على بعض أحاديث كتابي صحيح البخاري ومسلم
-58	أحاديث نبوية بدون إنترنت	Garido Devs	26 MB	
-59	جامع الصحيحين مع الصوت	Almaalem	MB 29	يحتوي على بعض أحاديث كتابي صحيح البخاري ومسلم
-60	الصحيحان: البخاري ومسلم	Mhashim6	7.2 MB	بحث في صحيح البخاري ومسلم
-61	صحيح البخاري	AL – Reda APPS	6.3 MB	يحتوي على أحاديث صحيح البخاري

م	اسم التطبيق	اسم مطور التطبيق	حجم التطبيق	سبب الاستبعاد
-62	سنن النسائي	AL – Reda APPS	4.1 MB	يحتوي على أحاديث كتاب سنن النسائي
-63	سنن الترمذي	AL – Reda APPS	4.2 MB	يحتوي على جميع أحاديث كتاب سنن الترمذي
-64	سنن أبي داود	AL – Reda APPS	4.2 MB	يحتوي على جميع أحاديث كتاب سنن أبي داود
-65	سنن ابن ماجه	AL – Reda APPS	3.60 MB	يحتوي على جميع أحاديث كتاب سنن ابن ماجه
-66	سنن الدار قطني	AL – Reda APPS	3.55 MB	يحتوي على جميع أحاديث كتاب سنن الدار قطني
-67	صحيح مسلم	AL – Reda APPS	4.8 MB	يحتوي على جميع أحاديث كتاب صحيح مسلم
-68	كتب مسند الإمام أحمد بن حنبل	Basoos g6	14 MB	يعرض التطبيق أحاديث كتب مسند ابن حنبل
-69	الألباني للحديث	Ahmed Al zarouni APPS	30 MB	يضم التطبيق أحاديث كتب الشيخ الألباني
-70	جامع الأحاديث	Computer research center of iskamic sciens	12 MB	يحتوي التطبيق على أحاديث شيعية مشهورة
-71	الحفاظ الصغار	Zadgroup	MB 30	هذا التطبيق غير متوفر لأنه مخصص لإصدار قديم من أندرويد
-72	Hadith حديث نضر	Rasoulallah.net	2.2 MB	لا يحتوي التطبيق على كتب الحديث السنة
73	مكتبة تخريج الحديث	So smart Apps	14 MB	التطبيق لا يفتح